



## لجنة الأمن الغذائي العالمي

|                                                                                                                                             |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الدورة الخمسون<br>"إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"                                                                                    |
| 10-13 أكتوبر/تشرين الأول 2022                                                                                                               |
| المسائل الحرجة والناشئة والمستمرة بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية - مذكرة لفريق الخبراء<br>الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية |



# القضايا الحرجة والناشئة والمستمرة التي تؤثر على الأمن الغذائي والتغذية

المذكرة الثالثة لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن  
الغذائي والتغذية

كاكوما، كينيا - لاجئون يجمعون المياه من حوض قريب من مخيم كاكوما للاجئين في كالوبايا - وهي مستوطنة تضم اللاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء في توركانا - مقاطعة توركانا، كينيا في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2019. يقوم الحوض بجمع المياه من جدول موسمي وهو يُستخدم في ري المحاصيل المحيطة كوسيلة لتوفير مصدر للغذاء وسبل العيش إلى جانب مكافحة الظروف المناخية الصعبة في المنطقة.

## اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية:

الرئيس: Bernard Lehmann

نائب الرئيس: Jennifer Clapp

أعضاء اللجنة التوجيهية: Olanike Adeyemo (نيجيريا)؛ Barbara Burlingame (نيوزيلندا)؛ Ruben Echeverría (أوروغواي)؛ Hilal Elver (تركيا)؛ William Moseley (الولايات المتحدة الأمريكية)؛ Nitya Rao (الهند)؛ Elisabetta Recine (البرازيل)؛ José María Sumpsi Viñas (إسبانيا)؛ Akiko Suwa-Eisenmann (اليابان)؛ Stefan Tangermann (ألمانيا)؛ Shakuntala Thilsted (ترينيداد وتوباغو)؛ Patrick Webb (الولايات المتحدة الأمريكية)؛ Iain Wright (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية).

يُشارك الخبراء في عمل فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية بصفتهم الفردية لا بصفة ممثلين عن الحكومات أو المؤسسات أو المنظمات التابعة لها.

مجموعة الإشراف/فريق الصياغة التابعان لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

بقيادة: Hilal Elver

الأعضاء: Olanike Adeyemo و Jennifer Clapp و Nitya Rao و Elisabetta Recine و Iain Wright

أمانة فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

المنسق: Évariste Nicolétis

المسؤولة عن البرنامج: Paola Termine

الأخصائية في مجال الاتصالات والتوعية: Silvia Meiattini

الدعم الإداري: Massimo Giorgi

اعتمدت اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية هذه المذكرة التي أعدها الفريق.

ولا تُعبّر الآراء الواردة في المذكرة بالضرورة عن الرأي الرسمي للجنة الأمن الغذائي العالمي أو أعضائها أو للمشاركين فيها أو لأمانتها. وإن ذكر شركات محددة أو منتجات لصانعين محددين، سواء كانت مسجلة بموجب براءة أم لا، لا يعني أنّ فريق الخبراء الرفيع المستوى قد صادق عليها أو أوصى بها من باب تفضيلها على غيرها المشابه لها التي لم تُذكر هنا.

وهذا التقرير متاح للجمهور، ويُشجّع استنساخه ونشره. وسُرخّص للاستخدامات غير التجارية من دون مقابل بناءً على الطلب. وقد ينطوي الاستنساخ لأغراض إعادة البيع أو غير ذلك من الأغراض التجارية، بما في ذلك الأغراض التعليمية، على وجوب دفع رسوم. وتقدّم طلبات الحصول على تصريح لاستنساخ هذا التقرير أو نشره، عن طريق البريد الإلكتروني على العنوان [copyright@fao.org](mailto:copyright@fao.org) مع إرسال نسخة إلى [cfs-hlpe@fao.org](mailto:cfs-hlpe@fao.org).

يشار إلى هذا التقرير على النحو التالي: فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2022. القضايا الحرجة والناشئة والمستمرة في عام 2022. مذكرة صادرة عن فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي، روما.

# بيان المحتويات

## مقدمة

3

6

1. بناء سلاسل إمداد قادرة على الصمود ومنصفة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية

9

2. تقوية النظم الغذائية الحضرية وشبه الحضرية في سياق التوسع الحضري والتحول الريفي

12

3. النزاعات وهشاشة النظم الغذائية

15

4. تفعيل السياسات المناخية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية

18

5. الاعتراف بدور العاملين في النظم الغذائية وبحقوقهم

21

6. بناء صلة وصل مجدية بين نظم المعارف والتكنولوجيات والممارسات المتنوعة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية

25

7. الأمراض المعدية الناشئة والمتجددة وغيرها من الأحداث البيولوجية الخطيرة التي تطرح تحدياً أمام تحقيق الأمن الغذائي والتغذية

28

## المراجع

# مقدمة

## وتحدد هذه المذكرة سبع قضايا رئيسية تؤثر على الأمن الغذائي والتغذية، وهي:

1. بناء سلاسل إمداد قادرة على الصمود ومنصفة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية
2. النظم الغذائية الحضرية وشبه الحضرية
3. النزاعات وهشاشة النظم الغذائية
4. تفعيل السياسات المناخية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية
5. الاعتراف بدور العاملين في النظم الغذائية وبحقوقهم
6. بناء صلة وصل مجدية بين المعارف والممارسات المتنوعة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية
7. الأمراض المعدية الناشئة والمتجددة التي تطرح تحديًا أمام تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

ولقد حددت اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى هذه القضايا السبع المعروضة في هذه الوثيقة، لكي تنظر فيها لجنة الأمن الغذائي العالمي. وأجرى فريق الخبراء الرفيع المستوى جولات عديدة من المناقشات، وطرح القضايا المحتملة التي يمكن أن تتناولها هذه المذكرة، وتم تجميع النتائج وتنظيمها ضمن مواضيع أوسع نطاقًا. وفي سياق هذه العملية، لاحظت اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى أن

قامت لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة)، التي هي المنتدى الدولي والحكومي الدولي الرئيسي القائم على الأدلة والمتعدد أصحاب المصلحة المعني بالأمن الغذائي والتغذية، بتكليف فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية (فريق الخبراء الرفيع المستوى) التابع لها بتحديد "القضايا الناشئة ومساعدة الأعضاء على ترتيب الأولويات بالنسبة إلى الإجراءات في المستقبل والاهتمام بمجالات التركيز الرئيسية" (منظمة الأغذية والزراعة، 2009، الصفحة 9). وفي أكتوبر/تشرين الأول 2013، طلبت اللجنة أن يقوم فريق الخبراء الرفيع المستوى بإعداد مذكرة حول القضايا الحرجة والناشئة التي تؤثر على الأمن الغذائي والتغذية. وتم تقديم هذا الطلب في سياق المناقشة التي أجرتها اللجنة حول اختيار أنشطتها وتحديد أولوياتها. وأصدر فريق الخبراء الرفيع المستوى أول مذكرة من هذا النوع في أغسطس/آب 2014. وقررت اللجنة في دورتها العامة الثانية والأربعين المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول 2015، أنه سيتم تحديث مذكرة فريق الخبراء الرفيع المستوى هذه مرة كل أربع سنوات على الأقل، بحسب توافر التمويل وعبء عمل الفريق، وإصدارها في الوقت اللازم لتستخدم كنقطة انطلاق لعملية إعداد برنامج العمل المتعدد السنوات التالي للجنة. واسترشد **برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2020-2023**. بالمذكرة الثانية حول القضايا الناشئة التي صدرت في عام 2017. وفي هذه الوثيقة، يقدم فريق الخبراء الرفيع المستوى المذكرة الثالثة التي عدل تسميتها لتشمل **القضايا المستمرة** اعترافًا منه بأن بعض القضايا الرئيسية التي تم تحديدها سابقًا على أنها تؤثر على الأمن الغذائي والتغذية ما زالت - للأسف! - ملحة جدًا ويجب بالتالي أن يستمر الاسترشاد بها في إعداد برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2024-2027.

العديد من الشواغل الرئيسية التي اقترح إدراجها في هذه المذكرة هي قضايا مستمرة أو متكررة بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية، مثل تغير المناخ والكوارث الطبيعية والنزاعات. وللتعبير عن هذا الواقع، أضافت اللجنة التوجيهية عبارة "المستمرة" إلى عنوان هذه المذكرة. ومن ثم فُتح باب التشاور الإلكتروني العام حول المسودة الصفرية لهذه المذكرة، وتم جمع التعقيبات والنظر فيها بعناية ودمجها في المسودة الحالية.

وتقرّ اللجنة التوجيهية أيضًا بأن القضايا الحرجة والناشئة والمستمرة المحددة في هذه المذكرة تتداخل وتتقاطع بطرق مهمة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يقوّض تغير المناخ والكوارث الطبيعية والنزاعات تحقيق الهدف المتمثل في بناء سلاسل إمدادات غذائية أكثر إنصافًا وقدرة على الصمود. ويشكل تغير المناخ أيضًا عاملاً مساهمًا في ظهور الأمراض المعدية وتجدد ظهورها، كما أنه يؤدي إلى تفاقم النزاعات. وتُعَدّ النظم الغذائية الحيوية الحضرية وشبه الحضرية والشروط المنصفة والعادلة للعاملين فيها، عناصر أساسية لقيام سلاسل إمدادات غذائية عالمية قادرة على الصمود. وتعتبر المعارف والتكنولوجيات المتنوعة ضرورية لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية التي قد يكون لها تأثير ضار على الأمن الغذائي والتغذية. ولقد عزز هذا التقاطع بين المواضيع استنتاج اللجنة التوجيهية القائل إن هذه المواضيع تأتي في طليعة التحديات الرئيسية التي تواجهها النظم الغذائية اليوم، وإن هذه القضايا السبع تكتسي أهمية بالنسبة إلى العمل المتواصل الذي تضطلع به لجنة الأمن الغذائي العالمي.

ويعزز التقاطع بين المواضيع السبعة أيضًا النهج المفاهيمي الذي يكتسي أهمية مركزية في عمل فريق الخبراء الرفيع المستوى ولجنة الأمن الغذائي العالمي في مجال رسم المسارات المناسبة لتحويل النظم الغذائية. ويشمل ذلك الدور المركزي الذي يؤديه النهج القائم على حقوق الإنسان في معالجة الأبعاد الستة للأمن الغذائي، الذي يُعتبر عنصرًا أساسيًا من عناصر الحق "الفردى والجماعى" في عيش حياة "مكتملة وكريمة" (Ziegler, 2008).<sup>1</sup> وفي السنوات الأخيرة، شدد فريق الخبراء الرفيع المستوى أيضًا على الحاجة إلى وضع تصوّر لقضايا الأمن الغذائي والتغذية ضمن إطار خاص بالنظم الغذائية المستدامة (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعنى بالأمن الغذائي والتغذية، 2017؛ 2020). وتُعزّز الأبعاد الستة للأمن الغذائي جميعها، على النحو المبين في العمل السابق لفريق الخبراء الرفيع المستوى - وهي توافر الأغذية، وإمكانية الحصول عليها، واستخدامها، واستقرار الإمدادات منها، ودورها الفاعل، واستدامتها - من خلال اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعنى بالأمن الغذائي والتغذية، 2020). وتتيح هذه الأبعاد أيضًا تطوّر النظم الغذائية المستدامة وازدهارها.

وأكدت قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021 مجددًا على الحاجة إلى فهم التحديات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية ضمن إطار للنظم الغذائية بدلًا من فصل الأمن الغذائي والنتائج التغذوية عن هذه النظم (الأمين العام للأمم المتحدة، 2021). وهناك أيضًا مسائل مشتركة بين المجالات وظروف خارجية عديدة تؤثر على المواضيع السبعة بطرق يتكرر صداها في عمل فريق الخبراء الرفيع المستوى ولجنة الأمن الغذائي العالمي. وتشمل هذه الاعتبارات كلًّا من النزاعات، وتغير المناخ، والتدهور البيئي، والكوارث الطبيعية، والهجرة، وعدم المساواة، والتفاوت بين الجنسين، والجائحات، والتكنولوجيات الناشئة. علاوة على ذلك، تتعلّق الشواغل السائدة بما يترتب عن سياسات الأمن الغذائي والتغذية من آثار متفاوتة على الفئات الضعيفة مثل الأطفال، والأقليات العرقية والإثنية، والسكان الأصليين، والمجتمعات الريفية، والمهاجرين والمشردين، وصغار المزارعين، والرعاة، والصيادين الحرفيين، مع الاعتراف بأن المرأة في جميع هذه المجموعات غالبًا ما تكون الأشد تضررًا. ولا تزال هذه المجموعات التي لطالما حُرمت من إعمال حقها في الغذاء بالكامل، الفئة الأقل قدرة على الحصول على غذاء كافٍ ومناسب بالرغم من أنها تعيش وتعمل في قطاع الأغذية والزراعة بشكل أساسي. ولقد تضررت هذه المجموعات المحرومة أيضًا جرّاء الآثار السلبية للأزمات العالمية مثل التقلبات الاقتصادية، وتغير المناخ، وجائحة كوفيد-19.

وتم إعداد هذه المذكرة في سياق أزمة غذائية عالمية ناشئة لها أبعاد هائلة تعاضمت بسبب الحرب الجارية في أوكرانيا وازدادت حدّة بفعل وقوعها في أعقاب جائحة كوفيد-19. وأثارت هذه التطوّرات اختلالات خطيرة في سلاسل الإمدادات الغذائية حول العالم، الأمر الذي عرّض الأمن الغذائي لملايين الأشخاص للخطر. وكان من شأن هذه الأزمات الأخيرة أن فاقمت حالة الأمن الغذائي والتغذية المتردية أصلاً في العالم، والتي تدهورت منذ عام 2021 مع ظهور الضغوط التضخمية التي أدّت إلى ارتفاع أسعار الأغذية بشكل كبير. ولقد استخدم العديد من البلدان الأشد تأثرًا بزيادة معدلات الجوع وسوء التغذية، الموارد القليلة أصلاً التي تملكها لتعزيز الإنفاق على الحماية الاجتماعية والحصول على الأغذية خلال الجائحة. ويؤدي تغيير السياسات الاقتصادية حول العالم، بما في ذلك رفع معدلات الفائدة لكبح التضخم، إلى تفاقم مشكلة الديون التي تترسّخ بالبلدان الأكثر فقرًا في العالم تحت وطأتها، فيما تجد هذه البلدان صعوبة في تمويل الواردات الغذائية الضرورية، لا سيما في ظل ارتفاع أسعار الأغذية العالمية. ولقد أسفر تغير المناخ عن زيادة وتيرة الأحوال الجوية القصوى والنزاعات الداخلية والدولية الجارية، وشدّتها. إضافة إلى ذلك، يؤدي الاستقطاب

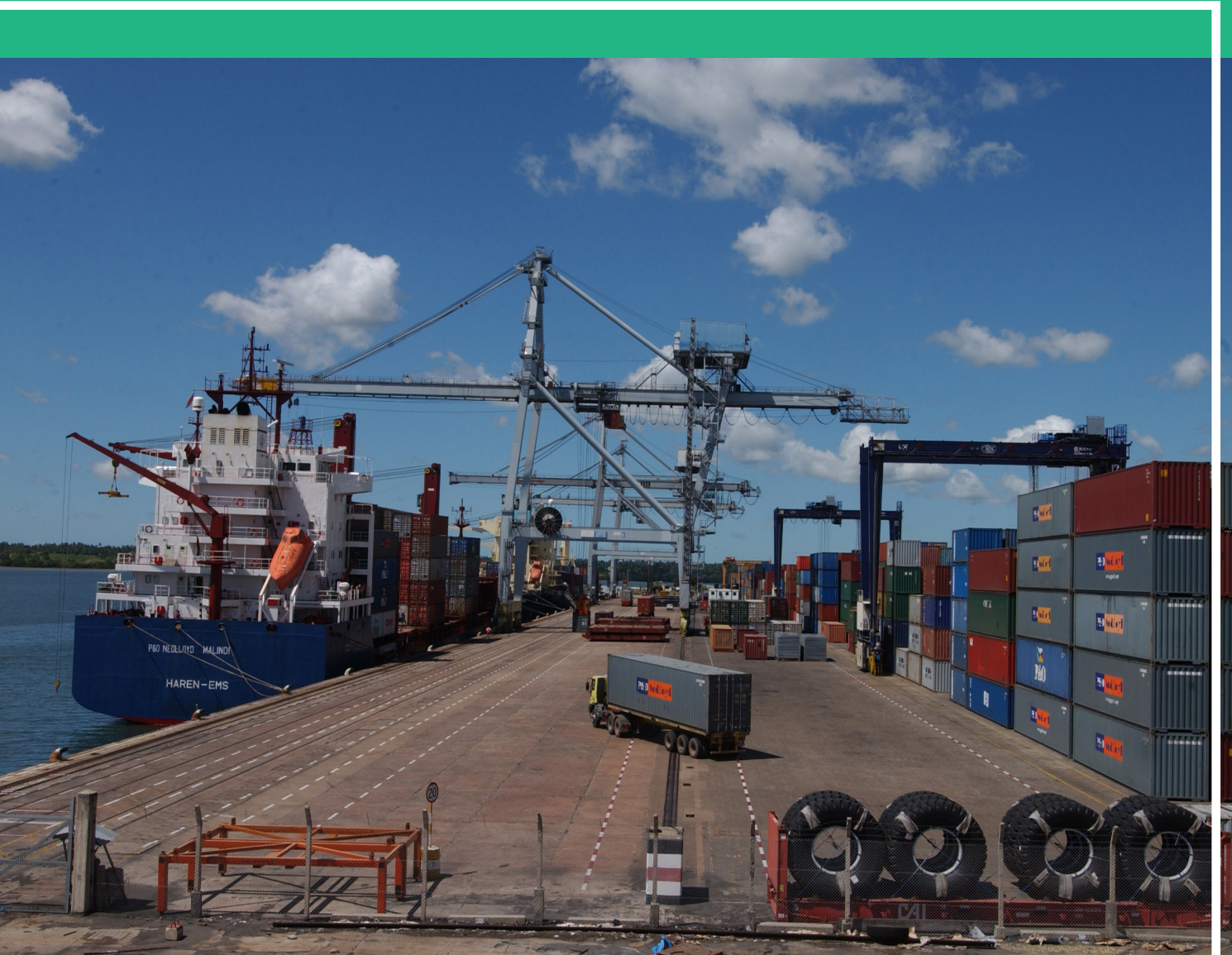
<sup>1</sup> يتم توضيح هذا النهج في الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني (2004) التي أقرتها لجنة الأمن الغذائي العالمي لتوفير إرشادات عملية للدول وغيرها من أصحاب المصلحة، من أجل وضع واعتماد مجموعة واسعة من التدابير بغية المساهمة في الأعمال المطرد للحق في الغذاء. (انظر <https://www.fao.org/cfs/cfs-old/cfs-home/activities/rtf/ar>).

الغذائية وإدارته وتنفيذه. ولا شك في أن هذه المسائل تجعل حوكمة النظم الغذائية أمراً معقداً وصعباً، ولكن مع ذلك يجب النظر فيها، لا بل إيجاد حلّ لها. وتعطينا الملاحظات التي أدلى بها الأمين العام للأمم المتحدة خلال قمة النظم الغذائية لعام 2021 دليلاً يمكن الاسترشاد به، حيث قال: "نحن بحاجة إلى إعادة التفكير في الطريقة التي ننظر فيها إلى الغذاء ونقيّمه - ليس فقط كسلعة تجري التجارة فيها، بل كحق يتمتع به كل شخص" (الأمين العام للأمم المتحدة، 2021ب). ومماشياً مع هذا التوجيه، يغتنم فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية هذه الفرصة، عملاً بولايته، لإجراء تقييم متوازن وإسداء المشورة إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي من أجل عقد حوار ومداولات هادفة حول المسارات الأجدى في مجال السياسات في المستقبل.

الاجتماعي والاقتصادي والسياسي المتنامي إلى تفاقم الأزمة الحالية، الأمر الذي يطرح سلسلة من التحديات الشديدة.

ومن هذا المنطلق، يتضح بصورة متزايدة أنه من الضروري توافر حوكمة سليمة، وجدول أعمال فعال لإجراء البحوث، وأرضية متينة للتفاعل بين العلوم والسياسات، والموارد المالية المناسبة من أجل تيسير التحوّل المطلوب في النظم الغذائية بطريقة منصفة ومستدامة (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2020). ولكن بالرغم من أنه ثمة اتفاق واسع على ضرورة تحويل النظم الغذائية، وعلى العناصر اللازمة لدعم مثل هذا التحوّل، هناك في الكثير من الأحيان تعارض في الآراء حول أفضل السبل الكفيلة بتحقيق هذا الهدف. وتتداخل مسائل الاختلال في ميزان القوة، وعدم المساواة، وتباين المصالح الاقتصادية والسياسية، والتباين الجغرافي، في النقاشات حول أفضل طريقة يمكن بها تقييم تحوّل النظم

# 1. بناء سلاسل إمداد قادرة على الصمود ومنصفة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية



ميناء دار السلام - ميناء رئيسي في شرق أفريقيا، تحميل وتفريغ حاويات الشحن.

تصوير: © FAO/Giuseppe Bizzarri

## الأساس المنطقي

تكشف الأحداث الرئيسية، من قبيل جائحة كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا والأحوال الجوية القصوى الناجمة عن تغيّر المناخ والكوارث الطبيعية، النقاب عن مواطن ضعف هيكلية في سلاسل الإمدادات الغذائية. وهناك أيضًا أوجه عدم مساواة عميقة وممارسات غير مستدامة في النظم القائمة حاليًا لتوزيع الأغذية وتسويقها (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2021؛ 2022). ولقد ازدادت سلاسل الإمدادات الغذائية تعقيدًا في العقود الأخيرة، حيث أنها باتت تتسم بتنامي التجارة عبر الحدود بالمنتجات الغذائية المنظمة وفقًا لنظم للتوزيع الآتي، وبالاتتماد على ملايين العاملين في النظم الغذائية لتوفير المدخلات وإنتاج الأغذية وتجهيزها ونقلها وتسويقها وإعدادها على طول الطريق المؤدية إلى وجهتها النهائية. وتعتمد سلاسل الإمدادات الغذائية على شبكات نقل تعمل بصورة جيدة (Colon وآخرون، 2021)، وتحتاج إلى كميات كبيرة من الأراضي والمياه والوقود الأحفوري (Taherzadeh وآخرون، 2021)، وتقوم على لوائح تنظيمية تهدف إلى ضمان السلامة والجودة (Machado Nardi وآخرون، 2020). وفي ما يتعلّق بسلاسل الإمدادات الغذائية الموجهة نحو الأسواق العالمية، فإنها تعتمد على قنوات للتجارة الدولية يمكن التنبؤ بها وتتيحها القواعد المتفق عليها عالميًا. وتتطلب سلاسل الإمدادات الغذائية المحلية توافر بنية تحتية محلية وإقليمية متينة للمدخلات، والإنتاج، والتخزين، والتجهيز، والتوزيع، والتسويق. ويمكن لسلاسل الإمدادات الغذائية أن تتعرّض للإجهاد عندما يتأثر أي عامل من العوامل اللازمة لتشغيلها بشكل صحيح، تأثيرًا سلبيًا. ويمكن أن تتضاعف المخاطر المتصلة باختلالات وأوجه عدم الإنصاف القائمة في هذه النظم عندما تعتمد سلاسل الإمدادات الغذائية بشكل صارم وحصري على الإمدادات واليد العاملة العالمية أو المحلية، أو عندما تؤثر صدمات متعددة على النظم الغذائية في الوقت نفسه (منظمة الأغذية والزراعة، 2021). ومن الأهمية بمكان الاعتراف بأن ديناميكيات سلسلة الإمدادات الغذائية تتوقف بشكل كبير على السياق مع وجود هياكل فريدة وتنظيم فريد في مختلف الأقاليم والبلدان (Nchanji وLutomia، 2021).

وبالرغم من أن سلاسل الإمداد (غير الرسمية في الكثير من الأحيان) العالمية والإقليمية والمحلية تتيح فرصًا لكسب المعيشة، فإنه يمكن للفوارق بين القوى الموجودة داخل هذه النظم أن تكون كبيرة. فغالبًا ما تهيمن على سلاسل الإمدادات الغذائية مجموعة صغيرة من الشركات الكبرى عبر الوطنية التي تهدف إلى تحقيق وفورات الحجم. ولكن يمكن للشركات المسيطرة أن تتمتع بقدرة غير متناسبة في رسم ملامح سلاسل الإمداد بطرق قد تكون مجحفة بحق الشركات الأقل نفوذًا (Moseley وClapp، 2020). وغالبًا ما تتمتع الجهات الفاعلة الأضعف - بما في ذلك صغار المنتجين والمجهّزين والتجار، والنساء، والشباب، والسكان الأصليين، واللاجئين - بأقل قدر من الفرص لتوليد دخل كافٍ في سلاسل الإمداد وتواجه مخاطر غير متناسبة عندما تحدث اختلالات في هذه السلاسل (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2020؛ 2021). ويتسم إنتاج المحاصيل الأساسية المخصصة للتجارة الدولية أيضًا بقدر كبير من التركيز حيث يقوم عدد قليل من البلدان بتوفير تقريبًا كل القمح والذرة والأرز وفول الصويا المتداول بها في الأسواق العالمية، وتسيطر مجموعة صغيرة

فقط من الشركات على التجارة بهذه المحاصيل (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2022؛ Clapp، 2015). وبالمثل، يميل عدد قليل من الشركات إلى الهيمنة على أسواق المدخلات الزراعية وعلى تجارة الأغذية وتجهيزها وبيعها بالتجزئة (Howard، 2016)، لا سيما في بلدان الشمال. وموازاة ذلك، يواجه صغار المنتجين في الكثير من الأحيان صعوبات في الوصول إلى الأسواق (Battersby، 2020) بينما يعاني العاملون في النظم الغذائية من ظروف عمل صعبة ويتقاضون أجرًا منخفضًا (Murphy وKlassen، 2020).

وإن سلاسل الإمدادات الغذائية معرضة لاختلالات بسبب أنواع عديدة مختلفة من الصدمات، بما في ذلك النزاعات، وقابلية التأثر بتغيّر المناخ، والأمراض التي تصيب البشر والحيوانات، والصدمات المالية، والكوارث المحلية (مثلًا Davis وGephart وDowns، 2021؛ Béné، 2020). ويمكن لهذا النوع من الصدمات أن يؤثر بشكل سلبي على أعداد عديدة للأمن الغذائي. فعلى سبيل المثال، أسفرت الصدمات الأخيرة، بما في ذلك جائحة كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا، عن عدم انتظام في توافر الأغذية بسبب توقف التبادلات التجارية أو الافتقار إلى المدخلات أو النقص في اليد العاملة. ويمكن لاختلالات في سلاسل الإمداد أن تؤدي أيضًا إلى ارتفاع أسعار الأغذية، الأمر الذي يقلّص فرص الحصول على الأغذية وقد يدفع بالمستهلكين إلى الانتقال إلى أمط غذائية غير صحية. ويمكن أيضًا أن تصبح الأسواق غير مستقرة وأن ترتفع الأسعار بشكل حاد بسبب القيود التجارية المفاجئة، وتدنّي المخزونات، وعرقلة حركة النقل، والأضرار اللاحقة بالبنية التحتية أو هشاشة هذه الأخيرة. ويمكن أن تسفر الصدمات المثيرة لاختلالات في النظم الغذائية أيضًا عن هدر يقوّض الاستدامة. كما يمكن لمواطن الضعف في سلاسل الإمدادات الغذائية أن تزيد من أوجه عدم المساواة وأن تضعف سبل العيش بطرق تقلّل من قدرات الجهات الفاعلة في النظم الغذائية (بما في ذلك المنتجون، والعاملون، والتجار، والمستهلكون) على التفاعل مع هذه النظم بطرقها الخاصة (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2021).

وثمة اعتراف واسع بمواطن الضعف والهشاشة في سلاسل الإمدادات الغذائية ونداءات متزايدة لتحسين أداء هذه الأخيرة لكي تخدم جميع المشاركين فيها بصورة أفضل (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2020؛ الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، 2021). ونظرًا إلى تزايد وتيرة الصدمات التي تتعرّض لها سلاسل الإمدادات الغذائية في السنوات الأخيرة وتنامي المخاطر من مجموعة من المصادر، فإنه من الضروري النظر بتعمّق أكبر في الطريقة التي يمكن بها جعل هذه السلاسل أكثر قدرة على الصمود - أي أكثر قدرة على التعافي من الصدمات والتكيّف معها والتحوّل في ظلّها - وأكثر إنصافًا واستدامة لكي تتمكن من دعم الأمن الغذائي بأبعاده الستة كافة. وتشمل التدابير المحتملة لتحسين أداء سلسلة الإمداد ما يلي: تشجيع زيادة التنوع في جميع مراحل إنتاج الأغذية وتجهيزها والتجارة بها وبيعها بالتجزئة للسماح بتحقيق توازن أفضل بين سلاسل الإمدادات الغذائية على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية من أجل الحد من الاعتماد المفرط على قناة واحدة لتأمين الأغذية؛ وجعل سلاسل الإمدادات أكثر شمولًا، بما في ذلك استحداث فرص أكثر إنصافًا للعمل وتوليد الدخل؛ وإيجاد سبل مبتكرة لربط مزودي المدخلات بالمنتجين وربط المنتجين بالمجهّزين والتجار، بما في ذلك استخدام

سبل العيش المرتبطة بالنظم الغذائية، لا سيما للفئات التي تواجه جوانب متعددة الأبعاد ومتداخلة من عدم المساواة والضعف؟

3. ما هي الخصائص اللازمة لجعل سلاسل الإمدادات الغذائية أكثر قدرة على الصمود، وما هي المقاييس المفيدة لقياس القدرة على الصمود وتتبعها في هذه السلاسل؟

4. ما هي المنافع والتكاليف المحتملة التي تنطوي عليها النماذج المختلفة لسلاسل الإمداد الهادفة إلى دعم الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك سلاسل الإمداد العالمية المتخصصة التي تتمحور حول الإنتاج والتجارة على المستوى الدولي، مقارنة بسلاسل الإمدادات الغذائية التي تركز بقدر أكبر على الإنتاج والتجارة على المستويين المحلي والإقليمي، لا سيما في ما يتعلق بتعزيز التنوع والقدرة على الصمود في سلاسل الإمدادات الغذائية؟

5. ما هي التغيرات التي يلزم إجراؤها في مجال السياسات، بما في ذلك في ما يتعلق بقواعد التجارة العالمية، لتحسين قدرة سلاسل الإمدادات الغذائية المحلية والإقليمية والعالمية على الصمود، بما يشمل النظر في فرص العمل الشاملة والمنصفة، والاستدامة البيئية، والحصول على أهام غذائية صحية، والتمتع بحقوق الإنسان؟

6. ما هو الدور الذي تؤديه الدول في بناء سلاسل إمدادات غذائية أكثر قدرة على الصمود، بما في ذلك في ما يتعلق بتوفير البنية التحتية، والتدابير التنظيمية، وتنسيق السياسات الدولية، وتحقيق الاتساق في السياسات؟

7. ما هي التدابير الضرورية لتحفيز استراتيجيات القطاع الخاص واستثماراته التي تعزز قدرة سلاسل الإمداد على الصمود؟

التكنولوجيات الرقمية المتاحة على نطاق واسع؛ واعتماد تدابير أكثر فعالية لضمان الاستدامة البيئية في جميع مراحل سلاسل الإمدادات الغذائية، من الإنتاج وصولاً إلى الاستهلاك؛ وزيادة شفافية أسواق المدخلات والمخرجات ووضع قواعد للتجارة الدولية بالمنتجات الزراعية كفيلة بدعم النظم الغذائية القادرة على الصمود؛ وتقوية البنية التحتية لدعم سلاسل الإمداد على نطاقات متعددة، بما في ذلك على المستويين المحلي والإقليمي؛ واعتماد سياسات أكثر اتساقاً من شأنها دعم التدابير الرامية إلى تحسين قدرة سلاسل الإمداد على الصمود.

## الأسئلة الرئيسية التي قد ترغب لجنة الأمن الغذائي العالمي في أن تطلب إلى فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية تناولها في التقارير:

1. ما الأنواع الرئيسية من مواطن الضعف التي تعاني منها سلاسل الإمدادات الغذائية، وما التداعيات المحتملة التي يمكن أن تترتب على الجهات الفاعلة في النظم الغذائية (بما في ذلك مزودو المدخلات، ومنتجات الأغذية، والتجار، والعاملون في النظم الغذائية، والمستهلكون) بالنظر إلى مختلف أنواع الصدمات المحتملة، مثل تغير المناخ، والأمراض النباتية أو الحيوانية، والأزمات الاقتصادية، والتغيرات في القواعد التجارية، والنزاعات؟

2. أي نوع من أوجه عدم الإنصاف والاختلال في موازين القوى يشوب سلاسل الإمدادات الغذائية، وكيف تؤثر على الأمن الغذائي والتغذية وعلى

## 2. تقوية النظم الغذائية الحضرية وشبه الحضرية في سياق التوسّع الحضري والتحوّل الريفي



روما، إيطاليا - الثروة الحيوانية في المناطق الحضرية. قطع من الأغنام يرعى في الضواحي الجنوبية. 28 نوفمبر/تشرين الثاني، 2021.

تصوير: © FAO/Riccardo De Luca

## الأساس المنطقي

يعيش حوالي ستون في المائة من سكان العالم حاليًا في المراكز الحضرية (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، 2018؛ Acharya وآخرون، 2020) التي يُنظر إليها على أنها محركات للنمو والعمل والتي تولّد أكثر من 80 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي (المراجع نفسه)، بالرغم من أنها تواجه أيضًا تحديات ضخمة في مجال ضمان حصول جميع سكانها على الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والنقل والغذاء. وسيزيد عدد سكان المناطق الحضرية زيادة حادة بشكل خاص في أفريقيا وآسيا، وستوجد المدن الخمس عشرة الأسرع نموًا في العالم في أفريقيا. وإلى جانب هذا التوسّع الحضري، حصل "فصل جغرافي" (Langemeyer وآخرون، 2021) بين المدن وبين مصادر الإمدادات الغذائية، حيث تم تغيير وجهة استخدام الأراضي الحضرية وشبه الحضرية لأغراض مربحة بقدر أكبر. ولذلك، تفقد المدن والبلدات بشكل متسارع الأراضي الزراعية شبه الحضرية التي لطالما وفّرت لها الأغذية الطازجة. وتشهد المناطق الحضرية أيضًا ارتفاعًا في معدلات الأحوال الجوية القصوى التي تؤثر على سبل عيش السكان، في وقت تتزايد فيه أوجه عدم المساواة بين سكان هذه المناطق (Pelling وآخرون، 2021). وتدُلّ هذه الاتجاهات على أن مخاطر انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية تتركّز أيضًا في المناطق الحضرية، كما اتضح خلال جائحة كوفيد-19. وفي الوقت نفسه، تملك المناطق الحضرية الكثير من الموارد وتشكل مراكز للتعليم، والتكنولوجيا والابتكار، والخدمات الصحية والاجتماعية، وكذلك لإنتاج الأغذية وتجهيزها وتوزيعها.

ويكتسي قطاع الأغذية غير الرسمي أهمية بالغة في تحقيق الأمن الغذائي للأسر الحضرية الفقيرة في المدن والبلدات الأسرع نموًا في بلدان الجنوب، حيث أنه يتضمن شبكة معقدة من الموردين، ومتعهدي النقل، والباعة المتجولين، والبائعين بالتجزئة، وبائعي الأغذية في الشوارع والأسواق، والمزارعين، ويجعل الأغذية متاحة بقدر أكبر وبكلفة ميسورة للمستهلكين في المناطق الحضرية. وبالرغم من ذلك، تعتمد الجهات الفاعلة في القطاع غير الرسمي بشكل رئيسي على مواردها ورساميلها الخاصة وتحظى بقدر قليل من الدعم في مجال السياسات لتقوية مؤسساتها وضمان الجودة، من حيث معلومات السوق، أو النقل والخدمات اللوجستية، أو سلاسل التبريد، أو مرافق إعادة استخدام النفايات (Tefft وآخرون، 2017). وفي الواقع، في ظل عدم وجود تخطيط خاص بالنظم الغذائية، يتزايد بيع الأغذية العالية التجهيز واستهلاكها في معظم المراكز الحضرية، في حين يتم إهمال المتاجر المحلية التي توفر الأغذية الصحية والطازجة بأسعار ميسورة وبكميات أصغر في غالب الأحيان، مع ما لذلك من آثار سلبية على الأمن الغذائي والتغذية (Moseley، Peyton، Battersby، 2015؛ Battersby، 2017؛ Acharya وآخرون، 2020).

ويتفاقم عدم اتساق السياسات هذا بفعل ندرة البيانات والتحليلات والأدلة العملية على مستوى المدن والتي تسترشد بها عملية صنع القرارات بشأن قضايا الأغذية الحضرية وشبه الحضرية، الأمر الذي يجعل من الصعب على واضعي السياسات تخطيط التدخلات في النظم الغذائية الحضرية وشبه الحضرية وتحديد أولوياتها وتصميمها وتتبعها. إضافة إلى ذلك، لم تكن الحكومات ونظم الإنذار المبكر بالمجاعة على القدر نفسه من الكفاءة في رصد انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية كما في المناطق

الريفية، إلا في ما خص مؤشرات بسيطة جدًا كأسعار الأغذية (Moseley، 2001؛ Krishnamurthy، Choularton، Kareiva، 2020).

وترسم الاستراتيجيات المختارة لتحقيق التنمية الحضرية، ملامح الأمن الغذائي والتغذية على المستويين المحلي والعالمي على امتداد التواصل بين المناطق الريفية والحضرية. ويمكن للمدن أن تؤدي دورًا حيويًا في تحديد السياسات المتعلقة بالنظم الغذائية من أجل تعزيز قدرة هذه الأخيرة على الصمود من خلال توفير الأغذية المحلية أو التي تجدد زرعها حيثما يكون ذلك مناسبًا، وتيسير الإنتاج المستدام للأغذية المغذية في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، وتجنّب المهدر من الأغذية وتعزيز الاستثمارات في الاقتصاد الأحيائي الدائري، وبناء أسواق شاملة للأغذية، وتصميم المنتجات الغذائية الصحية وتسويقها، مع التقليل في الوقت نفسه من الآثار السلبية لتغيّر المناخ والتكيف معها (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2020؛ Alonso و Heck، 2021).

وتُعتبر الزراعة الحضرية وشبه الحضرية خيارًا مهمًا له آثار إيجابية محتملة على تنوع الأنماط الغذائية، وجودة الحيز الحضري، والعمل المجتمعي وتمكين المجتمعات المحلية. ومع ذلك، تحظى الزراعة الحضرية وشبه الحضرية بالقليل من الدعم الحكومي في معظم المدن، ولا سيما في بلدان الجنوب. وتحذّر اللوائح الحالية المطبقة في المدن والقيمة السوقية للأراضي من الفرص المتاحة أمام الإنتاج المحلي. وتشير دراسة استقصائية حديثة إلى أن المجالس البلدية تؤدي دورًا كبيرًا في تحديد الجهات الفاعلة في النظم الغذائية وربطها في ما بينها لتشجيع المبادرات المجتمعية المبتكرة الرامية إلى دعم الأمن الغذائي والتغذية (منظمة الأغذية والزراعة، 2020). وفي ظل التداعيات الكارثية التي نجمت عن جائحة كوفيد-19 مثلاً، وفّرت الحدائق المنزلية كمكاملات غذائية مغذية وصحية للطبقة الوسطى الحضرية (Lal، 2020). ولقد تكاثرت الأسواق المحلية وكذلك المبادرات التي أطلقها المنتجون الآسيويون لتوصيل سلات من الأغذية الطازجة إلى المنازل، والمبادرات الرامية إلى تقديم التبرعات الغذائية للمجتمعات المحلية المنخفضة الدخل. وأجبر العديد من الأشخاص في المناطق الحضرية، ولا سيما المهاجرون والعمال غير الشرعيين وغير النظاميين، على اللجوء إلى بنوك الغذاء والجمعيات الخيرية، الأمر الذي مس بكرامتهم وبدورهم الفاعل (Rao وآخرون، 2020). وتشير هذه التجارب إلى أهمية البعد الإقليمي للنظم الغذائية وقدرتها على إعمال الحق في الغذاء (Recine وآخرون، 2021).

ونظرًا إلى الأهمية الاجتماعية والاقتصادية التي تكتسبها المناطق الحضرية، لا بدّ من مواجهة التحديات التي يطرحها التوسّع الحضري بالمقارنة مع التحول الريفي من أجل "إعادة البناء على نحو أفضل" في أعقاب جائحة كوفيد-19 - مع التصدي للفقر وعدم المساواة، وبناء القدرة على الصمود والإدماج الاجتماعي، وتشجيع سبل العيش المستدامة. ويجب النظر في الاحتياجات المحددة في السياقات الريفية والحضرية المتنوعة وفي الروابط القائمة في ما بينها عند وضع السياسات المتعلقة بالأغذية. وتدعو "الخطة الحضرية الجديدة" إلى دمج الأمن الغذائي والتغذوي في التخطيط الحضري والإقليمي (مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2016). وتشمل بعض التدابير الموصى بها في مجال السياسات: وصول صغار المنتجين بشكل منصف إلى الأراضي والموارد الزراعية المنتجة، والاستثمار في البنية التحتية

3. ما هي التغيرات التي يلزم إجراؤها في التخطيط الحضري لدعم جميع أبعاد الأمن الغذائي بشكل أفضل - بما في ذلك دعم حقوق الإنسان والصفة الفاعلة والاستدامة، لا سيما للأشخاص الأشد ضعفًا والمقيمين في مستوطنات غير رسمية؟

4. كيف يمكن للحكومات الوطنية والبلدية أن تعزز قدرة المدن والبلدات المنخفضة الكربون والشاملة والمكتفية ذاتيًا إلى حد ما والقدرة على الصمود، على المساهمة في تحسين الأمن الغذائي والتغذية في ظل تغير المناخ والأزمات من قبيل جائحة كوفيد-19؟

5. ما هي السياسات الأنسب التي يجب اعتمادها على امتداد التواصل بين المناطق الريفية والحضرية لمعالجة قضايا حيازة الأراضي، والتوسع الحضري في الأراضي التي كانت زراعية سابقًا، والهجرة إلى المناطق الحضرية، وتزايد المنافسة على الموارد الطبيعية؟

6. ما هي المنافع والتحديات المحتملة التي تنطوي عليها الأسواق الإقليمية من أجل تعزيز الأمن الغذائي والتغذية لسكان المناطق الحضرية؟

7. كيف يمكن لدمج الزراعة الذكية مناخيًا وممارسات الاقتصاد الدائري في الزراعة الحضرية وشبه الحضرية أن يعود بمنافع مناخية مشتركة على الجميع وأن يحسن القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ؟

8. كيف يمكن إشراك المواطنين وتمكينهم من تحفيز العمليات الشاملة والشفافة والتشاركية لتحقيق التحولات الحضرية، وكيف يمكن ضمان التكامل بين النهج المنطلقة من الأعلى إلى الأسفل وبالعكس؟

الريفية، وإسناد الأولوية للأشخاص الذين يعانون من الفقر في المدن والمناطق الريفية لكي يحصلوا على الأغذية المغذية وينعموا بطروف عيش صحية أكثر، وتوقع الترابط المستقبلي بين التوسع الحضري والتحول الريفي (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2020؛ Alonso و Heck، 2021). وثمة حاجة إلى إجراء تحليل أكثر تعمقًا للنظم الغذائية في سياق التوسع الحضري والتحول الريفي من أجل ضمان إعمال الحق في الأمن الغذائي والتغذوي بأبعاده الستة كافة.

## الأسئلة الرئيسية التي قد ترغب لجنة الأمن الغذائي العالمي في أن تطلب إلى فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية تناولها في التقارير:

1. كيف يمكن جعل النظم الغذائية الحضرية وشبه الحضرية أكثر إنصافًا وتوافرًا للجهات الفاعلة فيها ومن حيث نتائج الأمن الغذائي والتغذية؟

2. كيف يمكن جعل سلاسل الإمدادات الغذائية المحلية والعالمية، الرسمية وغير الرسمية، أكثر قدرة على الصمود لضمان تحقيق الأمن الغذائي والتغذية في السياقات الحضرية، وبخاصة للعاملين في النظم الغذائية في الاقتصاد غير الرسمي؟

### 3. النزاعات وهشاشة النظم الغذائية



غانبيل، جنوب السودان - إنزال جوي للغذاء بإدارة برنامج الأغذية العالمي، 23 أيار/مايو 2017.

تصوير: © FAO/Albert Gonzalez Farran

## الأساس المنطقي

تشكل النزاعات أحد الدوافع الرئيسية الكامنة وراء الجوع وسوء التغذية اللذين يمكنهما بدورهما أن يكونا من العوامل المسببة للنزاع. ولقد أسفرت الأوضاع المتردية حاليًا في مناطق النزاع ومناطق ما بعد النزاع - بما في ذلك أفغانستان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وشمال شرق نيجيريا، والصومال، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن، ومؤخرًا منطقة تيغراي في إثيوبيا - عن ارتفاع معدل الجوع وسوء التغذية الشديدين (von Grebmer وآخرون، 2021). وعلى المستوى العالمي، تؤدي الحرب الجارية في أوكرانيا إلى تفاقم التحديات التي تواجهها النظم الغذائية العالمية بسبب عرقلة تدفق الحبوب وغيرها من المنتجات، وارتفاع الأسعار، والأضرار اللاحقة بالبنية التحتية الزراعية، وانقطاع الدورة الزراعية. إضافة إلى ذلك، تترتب عن القيود المفروضة على التصدير والعقوبات الاقتصادية آثار كبيرة على البلدان والأقاليم المستوردة الصافية للأغذية والتي تعاني أصلاً من انعدام الأمن الغذائي. وفي ظل تركّز سوق الحبوب العالمية بشكل كبير في مجموعة صغيرة من البلدان المصدّرة الرئيسية وبيد عدد قليل من الشركات، ينتشر تأثير هذه الاختلالات على نطاق واسع وبشدة في مختلف أنحاء العالم (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2022).

وعندما تقتزن النزاعات بحالات الطوارئ المناخية، والأحوال الجوية القصوى، والأمراض المعدية، والمنافسة على الموارد من قبيل المياه والأراضي القابلة للزراعة، يتفاقم انعدام الأمن الغذائي الشديد (منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، 2016). وفي عام 2021، كان 70 في المائة من الأشخاص الذين يعانون من الجوع الحاد يعيشون في بلدان متأثرة بالنزاعات (الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية، 2022). وفي الوقت الراهن، ثمة أكثر من 49 مليون شخص في أكثر من ثلاثين بلدًا قاب قوسين أو أدنى من إعلان المجاعة (الأمم المتحدة، 2022)، وما فتئ هذا العدد يتزايد في الأعوام الأخيرة. وتتواجد هذه الدول الهشة وهؤلاء الأفراد الضعفاء في وضع عسير.

ومن دون تحقيق سلام دائم، يُستبعد أن يبلغ المجتمع الدولي هدف القضاء على الجوع. فالنزاعات تؤثر بشكل سلبي على الأبعاد الستة للأمن الغذائي (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2020) - إذ أنها تشرد المزارعين والرعاة، وتدمر الأصول الزراعية، وتثير الاختلالات في الأسواق، وترفع أسعار الأغذية، وتقوّض سبل العيش. وتؤثر حالات الجوع وسوء التغذية الشديدين الناجمتان عن ذلك، بشكل خاص في الفئات الضعيفة أصلاً، مثل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومزارعي الكفاف، والرعاة، والنساء، والأطفال، والسكان الأصليين، والأقليات العرقية أو الإثنية (Moseley، 2017). وفي حالات النزاع، ينتشر الجوع وسوء التغذية الشديدين في الكثير من الأحيان بوتيرة سريعة إلى المناطق المجاورة عن طريق النزوح القسري والهجرة. ومن دون استجابة طارئة، لا يقتل الجوع الناجم عن النزاعات الناس فحسب، بل يدمر أيضًا نظمًا غذائية بكاملها (Elver، 2017).

ويُعدّ توافر البيانات الموثوقة المتعلقة بالأمن الغذائي في مناطق النزاع عند نشوب هذا الأخير، شرطًا مسبقًا للاستجابة بالطريقة المناسبة لهذه

الأزمات. ولكن في ما عدا نظم الإنذار المبكر، يبقى الوصول إلى السكان المتأثرين بالنزاعات محدودًا بشكل عام (Vetharaniam و Lander، Richards، 2019)، الأمر الذي يعيق جمع البيانات اللازمة للدفع في اتجاه العمل السريع.

وتُعتبر الاستجابة الإنسانية لحالات الطوارئ القصيرة الأجل أساسية ولكنها غير كافية في نهاية الأمر. فإن هذه العمليات ترمي عادةً إلى معالجة الأزمات فور وقوعها وليس إلى إرساء سلام طويل الأجل وإقامة نظم غذائية مستدامة. إضافة إلى ذلك، تعمل المنظمات الإنسانية أصلاً فوق طاقتها وقدرتها على التصدي حتى لحالات الطوارئ الآنية بسبب محدودية الموارد المالية (Development Initiatives، 2021). وارتفاع أسعار الأغذية. ويدفع برنامج الأغذية العالمي 44 في المائة أكثر مقابل الغذاء هذا العام مقارنة بعام 2019 - ما يساوي مبلغًا إضافيًا قدره 73 مليون دولار أمريكي شهريًا (برنامج الأغذية العالمي، 2022).

وبالرغم من أن المساعدة الإنمائية طويلة الأجل والاستثمارات أساسية لكسر الحلقة المفرغة التي يولدها الجوع والنزاع، يبقى تأثير هذه الجهود محدودًا من دون بناء السلام. ويقع على عاتق المجتمع الدولي واجب التصدي للمأساة البشرية التي يمثّلها الجوع الناجم عن النزاعات وفقًا لميثاق الأمم المتحدة، والمبادئ المؤسسة للوكالات التي توجد مقارها في روما، والالتزامات الدولية بحقوق الإنسان. ويشمل ذلك دعم الاستراتيجيات المحلية لتسوية النزاعات، حيثما أمكن.

وثمة أمثلة من حول العالم تُظهر أن السياسات الإنمائية الفعالة قد ساعدت على التصدي للجوع الناجم عن النزاعات وعلى تسوية هذه الأخيرة، الأمر الذي أعطى أملًا في تحقيق التعافي السلمي واستعادة النظم الغذائية المستدامة والمنصفة (منظمة الأغذية والزراعة، 2016). وإن اتباع نهج شامل وطويل الأجل ضروري من أجل حل المشاكل الهيكلية ذات الصلة بالنسبة إلى انعدام الأمن الغذائي، مثل الصدمات السياسية والاقتصادية، واستنفاد الموارد الطبيعية ونهبها، والإقصاء الاجتماعي والاقتصادي بسبب النزاعات (لجنة الأمن الغذائي العالمي، 2015). وسيساعد العمل الدؤوب على إقامة نظم للحماية الاجتماعية من أجل تغطية الفقراء والضعفاء، على حل هذه المشاكل الهيكلية في المستقبل (المقصد 3-1 لأهداف التنمية المستدامة).

ويقدّم فريق الخبراء الرفيع المستوى في تقريره الخامس عشر (2020) توصيات لمعالجة احتياجات الفئات المتأثرة بالنزاع. وتشمل هذه التوصيات تقديم الإغاثة الغذائية الطارئة والمغذية والمناسبة في الوقت المناسب؛ وتمكين الوصول إلى المياه النظيفة والصرف الصحي لتيسير إنتاج الأغذية وإعدادها واستخدامها؛ وإقامة نظم غذائية فعالة في مراحل ما بعد النزاع؛ وبناء القدرات في مجالي التنمية والحوكمة (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2020). وإن دفع النظم الغذائية كافة باتجاه الاستدامة من خلال الابتكار والتكنولوجيا والزراعة الإيكولوجية وأفضل الممارسات المحلية قبل نشوب النزاعات وخلالها وبعدها، كفيل بالحد من الآثار الشديدة الناجمة عن هذه الأخيرة في الأجل الطويل. ويشمل ذلك على سبيل المثال، حماية حقوق الأشخاص المشردين داخليًا واللاجئين العاملين في قطاع الأغذية، واختبار الحلول الزراعية المكانية

للتقليل من المخاطر الأمنية إلى أدنى حد، والاستثمار في رأس المال الحيواني الصغير النطاق وفي المحاصيل المستقبلية (Townsend وآخرون، 2021).

## الأسئلة الرئيسية التي قد ترغب لجنة الأمن الغذائي العالمي في أن تطلب إلى فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية تناولها في التقارير:

1. كيف يتعرّض الحق في الغذاء للخطر في حالات النزاع؟ وما هي البحوث والبيانات اللازمة لتكوين فهم أفضل لهذه الديناميكيات؟

2. ما هي التحديات الرئيسية التي يواجهها العمل الإنساني في ضمان حصول السكان الضعفاء على الأغذية في حالات النزاع، بما في ذلك العلاقة المعقدة بين النزاعات والأزمات المتعددة الأخرى مثل تغيّر المناخ والجائحة؟

3. ما هي العوامل الرئيسية الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي وأوجه عدم المساواة القائمة على نوع الجنس في النزاعات والأوضاع الهشة؟

4. ما هي السياسات والنُهُج والمبادرات الأجدى لدعم النظم الغذائية المحلية وضمان القدرة على الصمود في المناطق المعرضة للنزاع؟

5. ما السبيل إلى تمكين السكان المحليين المتأثرين بالنزاع ليصبحوا عوامل تغيير بدلاً من أن يكونوا مجرد متلقين سلبيين في أوقات المساعدة الإنسانية؟

6. كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يعزز الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام لمنع وقوع أزمات الجوع المرتبطة بالنزاع وبناء نظم غذائية مستدامة ومنصفة في الوقت نفسه؟

7. كيف يمكن للسياسات والقوانين من قبيل قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2417 أن تساعد على الحؤول دون استخدام المجاعة كسلاح حرب؟ وكيف يمكن تنفيذها على أفضل وجه؟

8. ما هي آثار العقوبات الاقتصادية على حقوق الإنسان والأمن الغذائي والتغذية في المجتمعات التي تشهد نزاعات والخارجة منها؟

9. كيف يمكن للمنهجيات البحثية المبتكرة أن تساعد على التخفيف من آثار انعدام الأمن الغذائي في أوقات النزاع؟

## 4. تفعيل السياسات المناخية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية



بنغلاديش - هذه البلاد موطن لأكثر من 700 نهر، وهي تتأثر بشكل متزايد بتداعيات تغير المناخ التي تفاقمها الأمطار الموسمية المتقلبة والفيضانات.

تصوير: WFP/Sayed Asif Mahmud ©

## الأساس المنطقي

لا يزال تغير المناخ يمثل تهديدًا عالميًا خطيرًا ومستمرًا للأمن الغذائي والتغذية. ولقد حصلت تطورات قانونية وسياسية وعلمية كبيرة منذ صدور تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن تغير المناخ (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2012). وأصبحت آثار تغير المناخ تمثل تهديدًا وجوديًا، لا سيما في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وآسيا الغربية، وشمال أفريقيا، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وكذلك في الجزر الصغيرة والدول النامية الساحلية. وأصبح ارتفاع متوسط درجة الحرارة، وارتفاع منسوب مياه البحر، وتحمض المحيطات، والأحوال الجوية القصوى من قبيل الجفاف والفيضانات وحرائق الغابات والأعاصير، وعدم انتظام هطول الأمطار، أحداثًا يومية (الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2022). وتساهم هذه الآثار في الجوع وسوء التغذية والفقر الشديد، لا سيما في المناطق والبلدان الهشة (منظمة الأغذية والزراعة، 2016).

ويؤثر تغير المناخ أيضًا على سوء التغذية بأشكاله كافة - حيث أنه يؤثر على المغذيات المتوافرة في المحاصيل ويشجع على استهلاك الأغذية العالية التجهيز والتي يمكن حفظها لمدة طويلة عندما يفتقر المستهلكون إلى القدرة على تخزين الأغذية الطازجة بطريقة مأمونة في أوقات الكوارث (Fanzo وآخرون، 2018؛ Swinburn وآخرون، 2019؛ Dietz، 2020). وتتأثر النظم الغذائية تأثرًا شديدًا بتغير المناخ في جميع مراحل سلاسل الإمدادات الزراعية والغذائية، بما في ذلك أنشطة الإنتاج والتجهيز والتجارة والبيع بالتجزئة، مع تضرر صغار منتجي الأغذية والجهات الفاعلة في قطاع الأغذية غير الرسمي بشكل خاص بالأحوال المناخية القصوى التي تؤثر على أنشطتهم ووصولهم إلى الأسواق وإلى البنية التحتية. وفي حالات عديدة، تفاقمت قابلية تأثر النظم الغذائية بتغير المناخ بفعل التغيرات في النظم الزراعية من قبيل تزايد التركيز الضيق على عدد قليل من المحاصيل وحسب (Ribot، 2014؛ Moseley، 2016).

وفي الوقت نفسه، لا تزال النظم الغذائية تشكل مصدرًا رئيسيًا لانبعاثات غازات الدفيئة التي تساهم في تغير المناخ، إذ يرتبط ما بين 21 و37 في المائة من هذه الانبعاثات بها (الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2019؛ Crippa وآخرون، 2021). ولقد استمرت استخدامات الأراضي الزراعية المكثفة والتوسعية والأحادية المحاصيل وممارسات النظم الزراعية والغذائية الصناعية في المساهمة في انبعاث غازات الدفيئة (منظمة الأغذية والزراعة، 2016). وتشمل هذه الممارسات إزالة الغابات لزراعة المحاصيل ورعي الحيوانات، وإطلاق الكربون في الجو بسبب حرق التربة، واستخدام المدخلات القائمة على الوقود الأحفوري مثل الأسمدة ومبيدات الآفات. وتترك التربية المكثفة للحيوانات بصمة بيئية عالية أيضًا، فيما يساهم الاعتماد الشديد على الطاقة لتجهيز الأغذية، وسلسلة التبريد،

والتجارة عبر مسافات طويلة، وسلاسل الإمدادات العالمية في هذه المشكلة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2019؛ Pellegrini و Fernandez، 2018). وتُعدّ الأنشطة التي تتجاوز نطاق الإنتاج الأولي للغذاء مثل تجهيز الأغذية وتحويلها وبيعها بالتجزئة، ونفايات ما بعد الاستهلاك، عوامل رئيسية مساهمة في انبعاث غازات الدفيئة (Crippa وآخرون، 2021)، حيث يتصل حوالي 6 في المائة من هذه الانبعاثات بالفقد والمهدر من الأغذية وحده (Poore و Nemecek، 2018).

ونظرًا إلى الديناميكيات المعقدة القائمة بين تغير المناخ، والأمن الغذائي والتغذية، والنظم الغذائية، فإنه من الضروري تقييم السياسات القائمة وتنسيقها ومراجعتها وتحديد أين تظهر التحديات وما هي الفرص التي برزت في العقد الأخير. ولا بدّ من تطوير أداة استشارية في مجال السياسات تكون متوافقة مع القوانين والتطورات السياسية العالمية الأخيرة من قبيل أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 (2015)؛ واتفاق باريس التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (2015)؛ والمستجدات في اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النظم الغذائية والتغذية (2021) التي تركز على ضمان استدامة سلاسل الإمدادات الغذائية وتوافر أنماط غذائية صحية في سياق تغير المناخ.

وتسلّط التقارير الأخيرة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، الضوء على العلاقة المعقدة بين النظم الغذائية وتغير المناخ وتفيد بأنه يجب التعامل مع تغير المناخ بطريقة شاملة (الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2022). ويعني ذلك أنه يجب مراجعة سياسات التكيف والتخفيف من الأثر الخاصة بنظم تغير المناخ من منظور الأمن الغذائي والتغذية لكي تشمل العدالة، ونهجًا قائمًا على حقوق الإنسان، والاستدامة من أجل بناء نظم غذائية متنوعة ومنصفة وقادرة على الصمود في وجه تغير المناخ. إضافة إلى ذلك، يجب تقييم المفاهيم والأساليب الحديثة الرامية إلى زيادة استدامة إنتاج الأغذية والتجارة فيها وإلى خفض الانبعاثات وتشجيع التكيف، مثل "الاقتصاد الأخضر"، و"الطابع الدائري"، و"الزراعة الذكية مناخيًا"، و"الزراعة الدقيقة"، و"التعويض عن الكربون"، و"الزراعة الإيكولوجية"، وغيرها، من أجل ضمان توافيقها مع مبادئ العدالة المناخية وإسناد الأولوية لحقوق وسبل عيش الفئات الضعيفة مثل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومزارعي الكفاف، والعاملين في النظم الغذائية، والسكان الأصليين، والنساء، والأطفال، والشباب، لا سيما في المناطق الهشة، مع ضمان صحة الحيوان ورعايته في الوقت نفسه. ويجب أيضًا تقييم النهج المتبعة من ناحية الطلب، مثل خفض مستوى استهلاك الأغذية الحيوانية المصدر من جانب السكان الذين يسجلون مستويات عالية من الاستهلاك وتوسيم الأغذية لتبيان كثافة الكربون فيها، باستخدام هذه المعايير.

والتعويض عن الكربون - فرصًا لبناء نظم غذائية قادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ، وما هي التكاليف والتحديات التي يمكن أن تنشأ عن ذلك، لا سيما بالنسبة إلى الفئات التي تعيش في أوضاع وبيئات هشة؟

5. أي نوع من سياسات وتدابير التكيف والتخفيف من الأثر يعتبر ضروريًا، ومن هي الجهات الفاعلة التي يجب أن تعتمد لها للحد من تأثير تغيّر المناخ في مراحل ما بعد الإنتاج في سلاسل الإمدادات الغذائية (التجارة، والبيع بالتجزئة، والاستهلاك)؟ وما هي التدابير الأنسب لإقامة نظم غذائية أكثر قدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ؟

6. ما هي الفرص المتاحة والتحديات المتصلة بتكييف النظم الاقتصادية الدائرية في قطاع الزراعة وفي النظم الغذائية؟

7. ما هي التطورات المحددة التي يلزم حدوثها في مجال السياسات للاعتراف بدور المرأة والشباب في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية خلال حالات الطوارئ المناخية والكوارث الطبيعية؟

8. كيف يمكن تشجيع حماية النظم الإيكولوجية من منظور النظم الغذائية؟

## الأسئلة الرئيسية التي قد ترغب لجنة الأمن الغذائي العالمي في أن تطلب إلى فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية تناولها في التقارير:

1. كيف تغيّر فهمنا للديناميكيات القائمة بين تغيّر المناخ، والأمن الغذائي والتغذية، والنظم الغذائية في العقد الأخير؟

2. إلى أي مدى تعالج أحدث سياسات التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره التفاعلات بين الأمن الغذائي والمناخ؟

3. ما هي الأقاليم ومن هم السكان الأشد تأثرًا بالديناميكيات التآزرية بين تغيّر المناخ والنظم الغذائية، وما هي النظم الغذائية والأقاليم التي تساهم أكثر من غيرها في هذه الديناميكيات؟

4. إلى أي مدى تمثل التكنولوجيات والممارسات الحديثة المركزة على المناخ من أجل الأغذية والزراعة - مثل الزراعة الذكية مناخيًا، والزراعة الرقمية،

## 5. الاعتراف بدور العاملين في النظم الغذائية وبحقوقهم



تركيا - متدربون يتعلمون فرز الفلفل في مصنع للتجهيز في إطار برنامج للتدريب الزراعي تابع للمنظمة. يتعرف المتدربون على مختلف مراحل سلسلة إمدادات الأغذية، بدءًا من الزراعة والري والحصاد، ووصولًا إلى التجهيز والتعبئة وضمان ممارسات النظافة الصحية. 19 سبتمبر/أيلول 2017.

تصوير: © FAO/Carly Learson

## الأساس المنطقي

تشغل النظم الغذائية - وبخاصة في البلدان النامية - غالبية الأشخاص في الأعمال الحرة والأعمال بأجر. وفي حين يفرض التحول الريفي<sup>2</sup> إلى خفض عدد الأشخاص المستخدمين في الإنتاج الأولي، فإنه يزيد فرص العمل المتاحة في المراحل المتوسطة والنهائية من سلاسل الإمدادات الغذائية. ولكن، بالرغم مما يقدمه العاملون في مختلف أنحاء النظم الغذائية من مساهمة في هذه النظم، فإنهم يتقاضون منذ زمن بعيد أجرًا متدنيًا ولا يقدرّون حق التقدير، إذ يتعرضون للمخاطر المهنية والفقر وانعدام الأمن الغذائي (Hurst وآخرون، 2007؛ فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2021؛ منظمة العمل الدولية، 2020).

ويتقاضى العديد من العاملين في النظم الغذائية أجرًا متدنيًا ويخضعون لظروف عمل هشة، بما في ذلك الافتقار إلى الحماية بموجب تشريعات العمل وعدم الحصول على الحماية الاجتماعية (منظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة، 2021). ونادرًا ما ينتمي هؤلاء العاملون إلى نقابات ويعمل العديد منهم في مهن خطيرة تعرّضهم لحوادث العمل والأمراض المهنية بالإضافة إلى التلوث الكيميائي (Elver، 2017؛ مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، 2022). وإن العاملين في قطاع الإنتاج والتجهيز الحيواني معرّضون أيضًا للأمراض الحيوانية المصدر (منظمة العمل الدولية، 2017؛ الاتحاد الدولي لنقابات العمال، 2021؛ Wilshaw وWilloughby، 2019). وغالبًا ما يستخدم العاملون في المطاعم وسلاسل مطاعم الوجبات السريعة بموجب ترتيبات عمل غير نظامية وموسمية ومؤقتة، ويجبرون على العمل ساعات طويلة، ويتقاضون أجرًا متدنيًا، ويخضعون لظروف خطيرة. ومؤخرًا، أدى ما يعرف بـ "إضفاء الطابع المستقل على الاقتصاد" أو "اقتصاد العمل المستقل"، إلى استحداث فرص عمل في مجال خدمات توصيل الطعام. ولكن ليس هناك ما يضمن لهؤلاء العاملين الذين هم في غالبيتهم من الشباب، احترام حقوقهم في العمل، كما أنهم يتقاضون أجرًا متدنيًا، ويعملون فوق طاقتهم، ويعتبرون من أشد الناس ضعفًا. وتزداد جميع هذه التحديات شدة بصفة خاصة مع العمال المهاجرين وغير الشرعيين والموسمين الذين قد يفتقرون إلى الحماية القانونية ويتعرضون للتمييز بسبب الاختلافات اللغوية والثقافية أو عدم قدرتهم على اللجوء إلى العدالة.

ولقد تأثر العاملون على امتداد النظم الغذائية بشكل خاص بجائحة كوفيد-19. وبالرغم من كونهم "عمالًا أساسيين" بحكم الواقع، فهم قد تلقوا قدرًا قليلًا من الحماية في عملهم (Shapiro وElver، 2021). وبالرغم من تعرّضهم للمرض بسبب الظروف البيئية وأماكن العمل الضيقة، لم تتوافر لهم فرص الحصول على الرعاية الصحية وتم إقصاؤهم

من العديد من برامج الحوافز الاقتصادية (Food Chain Workers Alliance، 2021).

أما في ما يتعلّق بالعمل في قطاع الزراعة، فهناك عدد من القضايا المهمة التي يجب معالجتها. وهناك عدد لا يحصى من الحالات المبلّغ عنها بشأن عمالة الأطفال، والعمل في ظروف مماثلة للعبودية، والعنف الجنسي. وتحدث حوالي 70 في المائة من حالات عمالة الأطفال - نحو 112 مليون فتى وفتاة - في قطاع الزراعة، بما في ذلك زراعة المحاصيل، وتربية الماشية، والحراثة، وصيد الأسماك وتربية الأحياء المائية (منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2020).

وفي المتوسط، تشكل النساء 40 في المائة من القوة العاملة في قطاع الزراعة في بلدان الجنوب، مع تراوح هذه النسبة بين 20 في المائة في أمريكا اللاتينية و50 في المائة أو أكثر في أجزاء من أفريقيا وآسيا. وبالرغم من مساهمتها الكبيرة في قطاع الزراعة، بما في ذلك مصاديد الأسماك، تجد المرأة الريفية نفسها عادة في وضع مجحف. فهي تتعرّض أكثر من غيرها للتحرش الجنسي أو لأشكال أخرى من المضايقة؛ وتعاني من التمييز في العمل من حيث الأجر، والترتيبات التعاقدية، والمسؤوليات؛ ونادرًا ما تتوافر لها فرص الحصول على الحماية الاجتماعية.

وتتمثل قضية حساسة أخرى في النظم الغذائية في الاتجار بالأشخاص (المشار إليه أيضًا بالاتجار بالبشر). ويقع البالغون والأطفال على السواء ضحايا هذه الجريمة التي ترتبط بالمستويات العالية من العمالة غير النظامية والافتقار إلى المؤسسات وممارسات الرقابة وحماية حقوق العمل. وتقول السيدة Siobhán Mullally، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالاتجار بالأشخاص: "لقد أدى نمو الأعمال التجارية الزراعية وتزايد قوة الشركات المقترنين بالتغيّر السريع في المناخ، إلى تفاقم مخاطر الاتجار بالأشخاص" (مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، سينشر قريبًا).

ويتطلب تحسين جودة فرص العمل في النظم الغذائية إيلاء الاهتمام لزيادة استقرار المداخيل وتحسين ظروف العمل، لا سيما للنساء والشباب والمهاجرين (Townsend وآخرون، 2017). وبالإضافة إلى التأثير على العمال، تهدد ظروف العمل غير المستقرة في النظم الغذائية تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويجب النظر في هذه الظروف وعكسها (Kurtz وآخرون، 2021). ويتمثل أحد الشروط المسبقة الضرورية لذلك في توافر البيانات بشأن العمالة والظروف السائدة في النظم الغذائية. وليست بيانات اليد العاملة التي تبليغ عنها منظمة العمل الدولية مصنّفة بطريقة تسمح باستقراء البيانات الخاصة بالنظم الغذائية (Fanzo وآخرون، 2021). وهناك حاجة قائمة منذ وقت طويل إلى تعديل طرق جمع البيانات من أجل السماح بتحقيق ذلك.

<sup>2</sup> التحول الريفي هو "عملية تغيير مجتمعي شاملة تقوم فيها المجتمعات الريفية بتنويع اقتصاداتها والتقليل من اعتمادها على الزراعة؛ وتصبح معتمدة على أماكن بعيدة للتجارة بالسلع والخدمات والأفكار والحصول عليها..." (البرنامج العالمي للناجين، 2022).

## الأسئلة الرئيسية التي قد ترغب لجنة الأمن الغذائي العالمي في أن تطلب إلى فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية تناولها في التقارير:

1. كيف يمكن تحسين ظروف عمل وعيش جميع العاملين في النظم الغذائية، بما في ذلك العاملين في إنتاج الحيوانات وتجهيزها، وفي مصايد الأسماك، والعاملين بترتيبات تعاقدية موسمية وغير نظامية؟

2. كيف يمكن مواءمة مبادئ حقوق الإنسان وقوانين العمل الوطنية؛ وتعزيز حرية تكوين الجمعيات؛ وتقوية قدرات النقابات والوزارات الحكومية والمؤسسات من أجل ضمان إعمال حقوق العمل للعاملين في النظم الغذائية؟

3. كيف يمكن تحسين ظروف عمل وعيش أفراد الأسرة الذين لا يتقاضون أجرًا والذين يساهمون في الاقتصاد الغذائي، مثل النساء والشباب؟

4. كيف يمكن ضمان القضاء الفعلي على الأسباب الجذرية لعمالة الأطفال في النظم الغذائية؟

5. كيف يمكن ربط الحق في الغذاء بالحق في العمل في النهج القائم على النظم الغذائية؟

6. كيف يمكن تنفيذ مبادئ العمل التجاري وحقوق الإنسان ورصدها للعاملين في سلاسل الإمداد، والمزارعين، والعاملين في اقتصاد العمل المستقل؟

7. كيف يمكن تحسين نظم الحماية الاجتماعية وتوسيعها لتشمل العاملين في الاقتصاد غير النظامي؛ والعاملين المهاجرين وغير الشرعيين؛ والعاملين في مجال الرعاية؟

8. كيف يمكن تعزيز التعاون بين المؤسسات التي تعنى بحقوق الإنسان وحقوق العمل، مثل منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الصحة العالمية، والاتحاد الدولي لعمال الأغذية والزراعة والفنادق والمطاعم وخدمات توريد الأغذية الجاهزة والتبغ ورابطات العمال ذات الصلة، من أجل تعزيز أوجه التأثير والتنسيق لتحسين ظروف عمل العاملين في النظم الغذائية؟

## 6. بناء صلة وصل مجدية بين نظم المعارف والتكنولوجيات والممارسات المتنوعة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية



بوليفيا - مشروع دعم اقتصاد الفلاحين القائم على الإبلات (Proyecto Vale) - يناير/كانون الثاني 2013.

تصوير: © IFAD/Cristóbal Corral

## الأساس المنطقي

بالرغم من النمو الاقتصادي العالمي والتحوّلات التكنولوجية السريعة، يعاني 2.3 مليار شخص في العالم من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد، ما يمثل زيادة قدرها 150 مليون شخص منذ تفشي جائحة كوفيد-19 (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022). ولقد أوضح فشل السياسات القائمة في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء التام على الجوع)، الحاجة الملحة إلى إعادة النظر في الاستراتيجيات المعتمدة لجعل النظم الغذائية أكثر إنصافاً وقدرة على الصمود. ويُعدّ التعامل مع نظم معرفية ووجهات نظر عالمية مختلفة، والاعتراف بالاتجاهات الجديدة والناشئة في مجال التكنولوجيا والابتكار، أمرين أساسيين في عملية تحويل النظم الغذائية.

وتتسم النظم الغذائية حول العالم بالتنوع حيث أنها تتبنى مجموعة من النظم المعرفية والتكنولوجيات للتكيف مع مختلف السياقات الزراعية الإيكولوجية، والسياسية والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية. وبالرغم من الاعتراف بهذا التنوع وبالحاجة إلى إيجاد حلول خاصة بكل سياق لتحسين رفاه الإنسان والاستدامة البيئية (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2020)، تستمر مقابلة النظم المعرفية المختلفة ببعضها البعض - النهج العلمية والحديثة مقابل التكنولوجيات التقليدية وممارسات السكان الأصليين. وعلى سبيل المثال، غالباً ما تتجاهل التدخلات الزراعية والتغذوية الرئيسية السائدة التي تركز على التكنولوجيات الحديثة والآليات القائمة على السوق بوصفها مبادئ تنظيمية رئيسية للنظم الغذائية، الأسس الاجتماعية والثقافية التي تقوم عليها، بما في ذلك المحرمات ذات الطابع الجنساني ومفاهيم الصحة الجيدة والعيش بطريقة صحية (Berardi Mistry، 2016). وفي حين أنه يمكن للعلوم أن توفر بلا شك دليلاً علمياً لتوجيه السياسات المتعلقة بتحويل النظم الغذائية، لا يزال هناك توترات واعتراضات بشأن جدوى تكنولوجيات محددة، تنبثق عن وجود فهم متناقض للنظم المعرفية التي تعتبر فعالة وشرعية وذات صلة (Turnhout وآخرون، 2021). وي طرح ذلك تساؤلاً أساسياً بشأن علاقات القوة داخل النظم الغذائية، ولماذا وكيف تم عرض أشكال معينة من المعرفة على أنها هامشية، بما في ذلك دور الشركات الكبرى والعمل الخيري في رسم ملامح البحوث والنقاش المتعلق بالسياسات.

ودعا فريق الخبراء الرفيع المستوى (2021) في معرض استعراضه لكيفية مساهمة نظم المعرفة والتعلم والابتكار المتنوعة في مشاركة الشباب في إقامة نظم غذائية مستدامة، إلى إضفاء الطابع الديمقراطي على إنتاج المعرفة من خلال البحوث العامة وتقوية الشبكات الأفقية لبحوث القواعد الشعبية الأساسية على السواء. ومن شأن ذلك أن يتيح التواصل والتفاعل بين المعارف المجتمعية الجنسانية التقليدية والمحلية (بما في ذلك النظم المعرفية الأصلية) ونظم التدريب والتعليم الفني الرسمية، وذلك من

خلال إقامة شراكات تستفيد من أفضل ما يمكن أن تقدمه هذه المعارف والنظم. ويكتسي ذلك أهمية خاصة كون النظم المعرفية والممارسات تتغير عبر الزمان والمكان استجابة للتغيرات في الدوافع الكامنة وراء النظم الغذائية، سواء كانت مادية أم اقتصادية أم اجتماعية. ويعتبر اتباع نهج شامل لتقييم الدور الحاسم الذي تؤديه العلوم والتكنولوجيا الحديثة إلى جانب أشكال أخرى من الابتكارات، كتلك التي تطوّرت انطلاقاً من المعارف التقليدية، أمراً حاسماً لزيادة إنتاجية المزرعة وربحياتها جنباً إلى جنب مع الاستدامة البيئية والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ. ويُعدّ ذلك أمراً بالغ الأهمية أيضاً لتحسين الدور الفاعل الذي تؤديه مجموعات الأشخاص المختلفة من أجل إيجاد حلول للنظم الغذائية تصب في مصلحتها.

ويتمثل أحد الأمثلة الجيد على الاعتراف بالنظم المعرفية المتنوعة، في مبادرة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة والتي قامت منذ عام 2002 بتعيين 62 نظاماً في 22 بلداً كمواقع للتراث الزراعي. وهذه المواقع هي عبارة عن منابر طبيعية وممارسات زراعية متنوعة تولّد سبل عيش مستدامة وتحقق الأمن الغذائي في المناطق الريفية في الوقت نفسه الذي تجمع فيه بين التنوع البيولوجي، والنظم الإيكولوجية القادرة على الصمود، والتقاليد، والابتكارات الزراعية، بطريقة فريدة من نوعها. ويجب تعزيز ثراء ووسع نطاق المعرفة والخبرة المتراكمتين في مجال إدارة الموارد واستخدامها، ويجب صونها والسماح لها في الوقت نفسه بالتطور. وفي الواقع، يمكن للاستفادة من التراث البيولوجي للمحاصيل والأنواع الأصلية المهملة وغير المستغلة بالكامل في البحوث الزراعية الحديثة أن تساهم في التصدي لسوء التغذية الناجم عن نقص في المغذيات الدقيقة - وهي ظاهرة تعاطت مع تغير المناخ وتناقص التنوع البيولوجي (Padulosi وآخرون، 2022؛ 2013).

وباتت نظم المعارف التقليدية للسكان الأصليين تحظى أكثر فأكثر بالتقدير باعتبارها متينة من النواحي المنهجية والجوهرية والسياقية. فقد تطوّرت منهجيات السكان الأصليين وتبلورت على مرّ الأجيال عن طريق المراقبة والممارسة (المركز العالمي المعني بالنظم الغذائية للشعوب الأصلية، 2021). ومن الناحية الجوهرية، تعالج المعارف التقليدية للسكان الأصليين التحديات المعاصرة التي تواجهها النظم الغذائية عن طريق الرؤية المتبصرة بشأن الآليات الاجتماعية والإيكولوجية والتفاعلات داخل بيئات توليد الغذاء (المركز العالمي المعني بالنظم الغذائية للشعوب الأصلية، 2021). أما من الناحية السياقية، فيكتسي "الرابط الفريد من نوعه" بين النظم التقليدية والسياق "من خلال مراعاة النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي والثقافات المحلية وفهمها فهماً متعمقاً"، أهمية كبيرة بالنسبة إلى السياسات الغذائية المستدامة (المركز العالمي المعني بالنظم الغذائية للشعوب الأصلية، 2021). وبالرغم من أنه يصعب توسيع نطاق هذه المعارف التقليدية، إلا أن الاعتراف بالترابط بين الممارسات العلمية الحديثة ونظم المعرفة التقليدية والسعي إلى إقامته يتسم بأهمية كبيرة.

للمنافع الناشئة عن استخدام جميع الموارد الوراثية، الأمر الذي ساهم بالتالي في صون التنوع البيولوجي واستخدامه بطريقة مستدامة (أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، 2015). وعلى نحو ما حدده فريق الخبراء الرفيع المستوى (2020)، فإنه من الأهمية بمكان أن يتم سد الفجوة بين مختلف أشكال المعرفة بطريقة منصفة ومتكاملة مع احترام الفهم المحلي، من أجل تحسين قدرة النظم الغذائية على الصمود ودعم تحسين الأمن الغذائي والتغذية للجميع.

## الأسئلة الرئيسية التي قد ترغب لجنة الأمن الغذائي العالمي في أن تطلب إلى فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية تناولها في التقارير:

1. كيف يمكن إقامة تعاون مجدٍ بين نظم المعارف الأصلية ونظم المعارف العلمية السائدة لبناء نظم غذائية عادلة ومستدامة تولى الاعتبار الواجب لآراء السكان الأصليين حول العالم بدلاً من تهميشها؟

2. ما هو التغيير الذي يلزم إحداثه في النظم لتوفير فرص الوصول المنصف والسهل إلى المعارف، لا سيما للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والنساء، والمجتمعات الأصلية والمحلية؟

3. كيف يمكننا جعل المعارف المحلية/التقليدية والتراث الزراعي تتسم بالقدر نفسه من الموثوقية وكيف يمكن حمايتها من وضع اليد عليها؟

4. كيف يمكن لنظم البحث والتثقيف والإرشاد في مجال الزراعة أن تسخر العلوم والتكنولوجيا الرائدة لتحويل النظم الغذائية بطرق تمكن المجتمعات المحلية وتعزز دورها الفاعل وتوفّر خدمات النظم الإيكولوجية والأمن الغذائي والتغذوي؟

5. كيف يمكن للتقييمات المشتركة بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التي تجري من منظور الأمن الغذائي، أن توجّه السياسات والإجراءات الرامية إلى دعم تطوير نظم غذائية أكثر استدامة وتنظيماً وإلى حماية البيئة في الوقت نفسه؟

ويتمثل أحد التطورات المهمة في ميدان المعرفة في الانتشار السريع للتكنولوجيات الرقمية. وفي حين أنه يمكن للرقمنة أن تعظم أوجه عدم المساواة بين الجنسين والمناطق الجغرافية من خلال حصر القدرة في يد الشركات الزراعية الكبرى ومنصات البيانات والجمع بين الأعمال التجارية الزراعية وشركات التكنولوجيا المتخصصة، يمكنها أيضاً أن تتيح فرصاً جديدة لجمع العلوم والتكنولوجيا الحديثة (مجموعة من التكنولوجيات الوراثية والبيولوجية والمكانية، وتكنولوجيا المعلومات، والطاقة المتجددة، وسلاسل القيمة، للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية) مع معارف السكان الأصليين والمجتمعات المحلية لإيجاد حلول على نطاق الأبعاد المهمة للأمن الغذائي والتغذية (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، سينشر قريباً). وباستطاعة التقنيات الحديثة أن تساهم في تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقوية القدرة على الصمود والإنصاف الاجتماعي عن طريق الابتكارات الموجهة نحو تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، مثل التقوية البيولوجية، والطائرات بدون طيار، وأجهزة الاستشعار، وذلك من أجل السماح للمعلومات المتعلقة بالطبقة المتوافرة على الهواتف المحمولة والمفيدة للزراعة المحكّمة بالتخفيف من آثار تغيّر المناخ، وللممارسات الزراعية بالحد من انبعاثات غازات الدفيئة (Schroeder وآخرون، 2021). ولكن يمكن للمزارعين على الأرض الذين يعتمدون على المعارف المحلية أن يتمتعوا بالقدر نفسه من البراعة في الحفاظ على صحة التربة والنباتات والحيوانات أو على جودة المياه مثلاً إذا تم الاعتراف بكفاءتهم في التحليل وحل المشاكل، ودعمها ومواصلة تقويتها (Swaminathan، 1997). وثمة حاجة إلى منهجيات أفضل، بما في ذلك البحوث التطبيقية والمستعينة بالحاسوب والإرشاد، لتتبع عملية ابتكار المزارعين ودعمها (Salembier وآخرون، 2021). وإذا استند دعم البحوث والإرشاد إلى مبادئ الإنصاف والعدالة ونظر إلى المزارعين النساء والرجال على أنهم عوامل تغيير، فبإمكانه أن يمكن هؤلاء المزارعين من اتخاذ قرارات استراتيجية بشأن حياتهم وسبل عيشهم.

وإن الملكية الفكرية هي من المسائل الرئيسية التي تبرز في عملية إضفاء الطابع الديمقراطي على المعرفة. فلقد استخدمت نظم الملكية الفكرية في الماضي المعارف الأصلية والتقليدية لمنح براءات اختراع لأفراد أو شركات، الأمر الذي ولّد أوجه عدم مساواة في عملية تبادل المعرفة. وتؤكد المادة 9 من المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (2009) على حقوق المزارعين الذين ساهموا في صون هذه الموارد وتحسينها وإتاحتها لأجيال المستقبل. ويُعدّ التقاسم المنصف للمنافع المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه هذه المعاهدة التي وقّعها 148 عضواً. وفي الواقع، استرشدت المعاهدة بالتشريعات الوطنية المعتمدة في بلدان مثل الهند حيث سعى قانون حماية أصناف النباتات وحقوق المزارعين لعام 2001 إلى ضمان عدم حرمان المزارعين والنساء والمجتمعات الأصلية من حقوقهم. وقام بروتوكول ناغويا الذي اعتمد في عام 2010 ودخل حيّز التنفيذ في عام 2014، بتوسيع نطاق هذا الهدف ليشمل التقاسم العادل والمنصف

6. كيف يمكن تعزيز دور الزراعة في تقديم خدمات النظم الإيكولوجية وتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي بصورة متزامنة؟

7. كيف يمكننا أن نواجه المخاطر التي يطرحها تبادل المعرفة على المجتمعات المحلية، بما في ذلك تسجيل براءات الاختراع عن طريق الأطر التنظيمية، وتهيئة جو من الثقة للمشاركة في إنتاج المعرفة؟

8. ماذا يلزم لضمان حصول السكان الأصليين والمحليين على حصتهم من الإيرادات المتصلة بـ"المواقع الزراعية المحمية والموارد الأخرى" مثل الغابات والتنوع البيولوجي وموارد النظم الإيكولوجية الموجودة في مناطقهم؟ وكيف يمكن تهيئة ظروف يكون فيها الجميع رابحاً؟

9. كيف يمكننا أن نقلص أوجه عدم المساواة في الحصول على الموارد الرقمية واستخدام هذه الأدوات لتقوية التفاعل المعرفي داخل المجتمعات المحلية والمؤسسات وفي ما بينها؟

10. كيف تستطيع التكنولوجيات الجديدة أن تدعم ابتكارات المزارعين وأن تعزز الإنصاف الاجتماعي بدلاً من أن تركز القدرة في يد قلة قليلة من الأطراف؟

## 7. الأمراض المعدية الناشئة والمتجددة وغيرها من الأحداث البيولوجية الخطيرة التي تطرح تحديًا أمام تحقيق الأمن الغذائي والتغذية



اليمن: الدكتور جمال مهيوب أثناء قيامه بتلقيح الأغنام في المنطقة بدعم من منظمة الأغذية والزراعة.

تصوير: © FAO/Abdulhakim

## الأساس المنطقي

توقعت منظمة الأغذية والزراعة أن يزيد الطلب العالمي على الأغذية بشكل حاد بحلول عام 2100، الأمر الذي يتطلب تحقيق زيادات كبيرة في الإنتاج المحصولي والحيواني (Rohr وآخرون، 2019). وما لم يحدث تحول كبير نحو أشكال الزراعة الأكثر استدامة، فإنه من المحتمل أن يؤدي تكثيف الإنتاج لتلبية الطلب، إلى زيادة استخدام المضادات الحيوية والمياه ومبيدات الآفات والأسمدة، فضلاً عن الاتصال بين البشر والحيوانات الداجنة والبرية، مع ما لذلك من تأثير على ظهور العوامل المعدية وانتشارها (Wallace، 2016). وقامت تقارير حديثة عديدة، بما فيها التقرير الفني لمراجعة تعريف المخاطر ذات الصلة بإطار سندي وتصنيفها (مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث/المجلس الدولي للعلوم، 2020)، و"ملفات تعريف معلومات المخاطر: ملحق بالتقرير الفني لمراجعة تعريف المخاطر وتصنيفها الصادر عن مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث والمجلس الدولي للعلوم" (Murray وآخرون، 2021)، بتحديد مخاطر التهديدات البيولوجية. وتُعتبر جائحة كوفيد-19 الوباء الحيواني المصدر السادس منذ عام 1980. وتتزايد وتيرة هذه الأحداث وشِدَّتْها في ظل تعدي الناس على موائل الحيوانات البرية وتكثيف الإنتاج الحيواني والسماح (Hoffman و Nguyen-Viet، 2021). وتهدد الأمراض المعدية الناشئة الأمن الغذائي من خلال إحداث اختلالات في النظم الغذائية ورفع أسعار الأغذية على المستويين المحلي والعالمي على السواء. وفي المقابل، يمكن للإنتاج الملائم للأغذية أن يحسن صحة البشر إذا ما أدى إلى خفض أسعار الأغذية وزيادة إمكانية الوصول إليها، الأمر الذي يحسن بالتالي التغذية التي تعزز بدورها المناعة ضد الأمراض المعدية والقدرة على مقاومتها (Foley وآخرون، 2011).

وبرز التفاعل بين الأمراض المعدية الناشئة والمتجددة والأمن الغذائي والتغذية بفعل جائحة كوفيد-19 التي أثرت على النظم الغذائية وهددت حصول الناس على الغذاء عن طريق ديناميكيات متعددة منها: تدني إنتاجية الأغذية وإنتاجها، وتعطل سلاسل الإمدادات/ القيمة الغذائية، وارتفاع أسعار الأغذية، وفقدان المداخلات وتدنيها، واختلال برامج الوجبات المدرسية، وتغير بيئات الأغذية، وغيرها (Battersby و Moseley، 2020). ويمثل المعدل غير المسبوق لظهور الأمراض المعدية والحاجة إلى إطعام سكان العالم بصورة مستدامة، اثنين من أضخم التحديات الإيكولوجية والمتعلقة بالصحة العامة التي عرفها القرن الحادي والعشرين. وينطوي أحد التهديدات الخطيرة الوثيق الصلة بالأمن الغذائي والتغذية على ظهور مقاومة مضادات الميكروبات التي يعززها سوء استخدام

المضادات الحيوية وغيرها من العقاقير المضادة للميكروبات في الطب البشري والإنتاج الزراعي على السواء. وتظهر مقاومة مضادات الميكروبات عندما تتغير البكتيريا والفيروسات والفطريات والطفيليات مع مرور الوقت ولا تعود تستجيب للعقاقير المضادة للميكروبات، الأمر الذي يجعل من الصعب معالجة العدوى ويزيد من خطر انتشار الأمراض، ولا سيما الشديدة منها، والموت في صفوف الحيوانات والبشر. ويُعتبر توافر العقاقير المضادة للميكروبات للاستخدام العلاجي لدى الحيوانات الأرضية أمراً ضرورياً لصحة الحيوان ورفاهه وإنتاجيته ويساهم في الأمن الغذائي، وسلامة الأغذية، والصحة العامة. ويمكن لتزايد مقاومة مضادات الميكروبات أن يعكس هذه المنافع، الأمر الذي يجعل العلاج غير فعال، ويزيد من خطورة الأمراض، ويحد بالتالي من الإنتاجية ويؤدي إلى خسائر اقتصادية.

ويتمثل بعد إضافي لقضية الآفات الغازية في تزايد استخدام مبيدات الآفات. ففي العديد من البلدان النامية، بات الاستخدام غير المضبوط لمُلَوَّنات الأغذية الطبيعية (السموم الفطرية) والاصطناعية (مبيدات الآفات) يمثل مشكلة متنامية تتعلق بسلامة الأغذية وتهدد تغذية البشر وصحتهم.

ويجب النظر في هذه الديناميكيات المعقدة واتخاذ قرارات عالمية في مجال السياسات للتصدي لأزمة كوفيد-19 والأمراض المعدية الناشئة والمتجددة وغيرها من الأحداث البيولوجية الخطيرة التي قد تظهر في المستقبل على النطاقين الإقليمي والعالمي، مع إيلاء عناية خاصة لانعكاساتها على الأمن الغذائي والتغذية. وفي هذا الصدد، ونظرًا إلى تعدد نقاط دخول الأمراض الناجمة عن الطريقة التي يتم فيها الآن إنتاج الأغذية ونقلها وتجهيزها وبيعها واستهلاكها، اعتمدت قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في عام 2021 التركيز على نهج الصحة الواحدة (Bron وآخرون، 2021). ووفقًا لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة، وهو هيئة رباعية تضم منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، "تشكل الصحة الواحدة نهجًا متكاملًا وموحدًا يهدف إلى تحقيق التوازن بين صحة الإنسان والحيوانات والنظم الإيكولوجية وتعزيزها بشكل مستدام" (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2021). ولقد أجرت اللجنة المعنية بالصحة الواحدة أيضًا كماً كبيراً من البحوث التي ربطت أهمية صحة الإنسان والحيوان والبيئة بتحقيق الأهداف 3 و6 و11 و13 و14 و15 من أهداف التنمية المستدامة. والمدهش أن الروابط بالهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة والأمن الغذائي والتغذية أقل وضوحًا في هذا النقاش، ويلزم الاضطلاع بمزيد من العمل لاستخلاص هذه الروابط واستكشاف تبعاتها في مجال السياسات.

## الأسئلة الرئيسية التي قد ترغب لجنة الأمن الغذائي العالمي في أن تطلب إلى فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية تناولها في التقارير:

1. كيف يؤثر خطر الأمراض المعدية الناشئة والمتجددة وغيرها من الأحداث البيولوجية الخطيرة على الأمن الغذائي واستقرار النظم الغذائية واستدامتها وقدرتها على الصمود في مختلف الأقاليم؟

2. كيف تساهم أوجه التفاوت المجتمعي (الإقليمي/العالمي، الحضري/الريفي، وغيرها) في المشكلة التي تطرحها الأمراض المعدية الناشئة وغيرها من الأحداث البيولوجية الخطيرة، وكيف تؤثر هذه الأمراض والأحداث بدورها على أوجه التفاوت المجتمعي، وبالتالي على الأمن الغذائي والتغذية؟

3. ما هو دور وتأثير ممارسات ونظم الإنتاج الزراعي، وصناعة الأغذية الزراعية، وتجهيز الأغذية ونقلها وبيعها بالتجزئة، على ظهور الأمراض المعدية الجديدة وانتشارها وخلال الأحداث البيولوجية الخطيرة الأخرى؟

4. كيف تساعد بعض الممارسات والنظم الغذائية على التصدي للأمراض المعدية؟

5. كيف يؤثر سلوك المستهلكين والمجتمع على الاستجابات لتأثير الأمراض المعدية وغيرها من الأحداث البيولوجية الخطيرة على الأمن الغذائي والتغذية والنظم الغذائية؟

6. بأي طريقة تتأثر نظم إنتاج الأغذية وسلاسل/هياكل الإمدادات الغذائية الكثيفة اليد العاملة بالاختلالات التي تحدثها الأمراض المعدية والأحداث البيولوجية الخطيرة في النظم الغذائية؟

7. كيف يمكن لبرامج وسياسات وعمليات "الصحة الواحدة" أن تواجه التحديات القائمة على امتداد النظم الغذائية والتي تزيد المخاطر التي تطرحها الأمراض الناشئة والمتجددة وغيرها من الأحداث البيولوجية الخطيرة أمام صحة الإنسان، وأن تعزز قدرة النظم الغذائية على الصمود؟

8. ما هي الآثار الواسعة النطاق التي تترتب عن الأمراض المعدية الناشئة والمتجددة وغيرها من الأحداث البيولوجية الخطيرة على الأبعاد الستة للأمن الغذائي والتغذية (توافر الأغذية، وإمكانية الحصول عليها، واستخدامها، واستقرار الإمدادات منها، ودورها الفاعل، واستدامتها)؟

## المراجع

### مقدمة

**Ziegler, J.** 2008. *Promotion and protection of all human rights, civil, political, economic, social and cultural rights, including the right to development: report of the Special Rapporteur on the right to food, Jean Ziegler.* Geneva, Switzerland, UN. Cited June 2022. <https://digitallibrary.un.org/record/616943?ln=en>

### 1 بناء سلاسل إمداد قادرة على الصمود لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية

**Battersby, J.** 2020. South Africa's lockdown regulations and the reinforcement of anti-informality bias. *Agriculture and Human Values*, 37: 543–544.

**Béné, C.** 2020. Resilience of local food systems and links to food security – A review of some important concepts in the context of COVID-19 and other shocks. *Food Security*, 12: 805–822.

**CGIAR.** 2021. Initiative: Rethinking Food Markets and Value Chains for Inclusion and Sustainability. In: *CGIAR*. Montpellier, France. Cited June 2022. <https://www.cgiar.org/initiative/29-rethinking-food-markets-and-value-chains-for-inclusion-and-sustainability/>

**Clapp, J.** 2015. ABCD and Beyond: From Grain Merchants to Agricultural Value Chain Managers. *Canadian Food Studies*, 2(2): 126–135.

**Clapp, J. & Moseley, W.G.** 2020. This Food Crisis is Different: COVID-19 and the Fragility of the Neoliberal Food Security Order. *The Journal of Peasant Studies*, 47 (7): 1393–1417.

**FAO (Food and Agriculture Organization of the United Nations).** 2009. *Reform of the Committee on World Food Security.* Rome. [https://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs0910/ReformDoc/CFS\\_2009\\_2\\_Rev\\_2\\_E\\_K7197.pdf](https://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs0910/ReformDoc/CFS_2009_2_Rev_2_E_K7197.pdf)

**HLPE (High Level Panel of Experts).** 2017. *Nutrition and food systems. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security.* Rome. HLPE Report # 12 - Nutrition and food systems (fao.org)

**HLPE.** 2020. *Food security and nutrition: building a global narrative towards 2030. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security.* Rome. <http://www.fao.org/3/ca9731en/ca9731en.pdf>

**UNSG (United Nations Secretary General).** 2021a. Secretary-General's Chair Summary and Statement of Action on the UN Food Systems Summit, 23 September 2021. In: *United Nations*. Cited June 2022. <https://www.un.org/en/food-systems-summit/news/making-food-systems-work-people-planet-and-prosperity>

**UNSG (United Nations Secretary General).** 2021b. Secretary-General's remarks at the Food Systems Summit, 23 September 2021. In: *United Nations*. New York City, USA. Cited June 2022. <https://www.un.org/sg/en/content/sg/statement/2021-09-23/secretary-generals-remarks-the-food-systems-summit>

## المطبوعات الأخرى المتعلقة بمواضيع مماثلة

**OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development).** 2020. *Food Supply Chains and COVID-19: Impacts and Policy Lessons*. Paris. Cited June 2020. <https://www.oecd.org/coronavirus/policy-responses/food-supply-chains-and-COVID-19-impacts-and-policy-lessons-71b57aea/>

**Reardon, T. & Vos, R.** 2021. Food Supply Chains Business Resilience, Innovation, and Adaptation. In: IFPRI. *Global Food Policy Report*, pp. 64-73. Washington, DC. <https://ebrary.ifpri.org/digital/collection/p15738coll2/id/134337>

**Swinnen, J. & McDermott, J., eds.** 2020. *COVID-19 and global food security*. Washington DC, IFPRI. <https://ebrary.ifpri.org/utis/getfile/collection/p15738coll2/id/133762/filename/133971.pdf>

**WTO (World Trade Organization).** 2021. The role of trade in economic resilience. In: WTO. 2021. *World Trade Report*. Geneva, Switzerland. [https://www.wto.org/english/res\\_e/booksp\\_e/wtr21\\_e/04\\_wtr21\\_e.pdf](https://www.wto.org/english/res_e/booksp_e/wtr21_e/04_wtr21_e.pdf)

## 2 النظم الغذائية الحضرية وشبه الحضرية

**Acharya, G. Cassou, E. Jaffee, S., Ludher, E.K.** 2020. *RICH Food, Smart City: How Building Reliable, Inclusive, Competitive, and Healthy Food Systems is Smart Policy for Urban Asia*. Washington, DC, World Bank. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/35137>

**Battersby, J.** 2017. Food system transformation in the absence of food system planning: the case of supermarket and shopping mall retail expansion in Cape Town, South Africa. *Built Environment*, 43(3): 417-430.

**FAO.** 2020. *Cities and local governments at the forefront in building inclusive and resilient food systems: Key results from the FAO Survey "Urban Food Systems and COVID-19"*, Revised version. Rome.

**Colon, C., Hallegate, S. & Rozenberg, J.** 2021. Criticality analysis of a country's transport network via an agent-based supply chain model. *Nature Sustainability*, 4: 209-215.

**Davis, K.F., Downs, S. & Gephart, J.A.** 2021. Towards Food Supply Chain Resilience to Environmental Shocks. *Nature Food*, 2(1): 54-65. <https://doi.org/10.1038/s43016-020-00196-3>.

**FAO.** 2021a. *The State of Food and Agriculture 2021. Making agrifood systems more resilient to shocks and stresses*. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cb4476en>

**HLPE.** 2020. *Food security and nutrition: building a global narrative towards 2030. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security*. Rome. <http://www.fao.org/3/ca9731en/ca9731en.pdf>

**HLPE.** 2021. *Impacts of COVID-19 on Food Security and Nutrition: Developing Effective Policy Responses to Address the Hunger and Malnutrition Pandemic. 3<sup>rd</sup> Edition – updated September 2021*. Rome, FAO. <https://www.fao.org/3/cb6720en/cb6720en.pdf>

**HLPE.** 2022. *The impacts on global food security and nutrition of the military conflict in Ukraine*. Rome.

**Klassen, S. & Murphy, S.** *Equity as Both a Means and an End: Lessons for Resilient Food Systems from COVID-19*. World Development, 136 (December 1, 2020): 105104. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2020.105104>

**Machado Nardi, V. A., Auler, D. P., & Teixeira, R.** 2020. Food safety in global supply chains: A literature review. *Journal of Food Science*, 85(4): 883-891.

**Nchanji, E.B. & Lutomia, C.K.** 2021. Sustainability of the agri-food supply chain amidst the pandemic: Diversification, local input production, and consumer behaviour. In: Cohen, M.J., ed. *Advances in Food Security and Sustainability*, 6: 1-288. <https://hdl.handle.net/10568/115941>

**Taherzadeh, O., Bithell, M. & Richards, K.** 2021. Water, energy and land insecurity in global supply chains. *Global Environmental Change*, 67: 102158.

**Recine, E., Preiss, P.V., Valencia, M. et al.** 2021. The Indispensable Territorial Dimension of Food Supply: A View from Brazil During the COVID-19 Pandemic. *Development*, 64: 282–287. <https://doi.org/10.1057/s41301-021-00308-x>

**Tefft, J., Jonasova, M., Adjao, R. & Morgan, A.** 2017. *Food systems for an urbanizing world*. Washington DC, World Bank and Rome, FAO.

**UNDESA (UN Department of Economic and Social Affairs).** 2018. *2018 Revision of World Urbanization Prospects*. New York. Cited June 2022. <https://www.un.org/development/desa/publications/2018-revision-of-world-urbanization-prospects.html>

**UN-Habitat (United Nations Human Settlements Programme).** 2016. *The New Urban Agenda*. Nairobi. <http://habitat3.org/wp-content/uploads/New-Urban-Agenda-GA-Adopted-68thPlenary-N1646655-E.pdf>

### المطبوعات الأخرى المتعلقة بمواضيع مماثلة

**CDP.** 2021. *Cities on the route to 2030*. London. [https://cdn.cdp.net/cdp-production/cms/reports/documents/000/005/759/original/CDP\\_Cities\\_on\\_the\\_Route\\_to\\_2030.pdf?1621329680](https://cdn.cdp.net/cdp-production/cms/reports/documents/000/005/759/original/CDP_Cities_on_the_Route_to_2030.pdf?1621329680)

**Coalition for Urban Transitions.** 2021. *Seizing the Urban Opportunity*. Washington, DC. [https://coalitionforurbantransitions.org/wp-content/uploads/2021/03/Seizing\\_the\\_Urban\\_Opportunity\\_WEB-1.pdf](https://coalitionforurbantransitions.org/wp-content/uploads/2021/03/Seizing_the_Urban_Opportunity_WEB-1.pdf)

**Ellen MacArthur Foundation.** 2019. *Cities and Circular Economy for Food*. Cowes, UK. <https://www.sitra.fi/app/uploads/2019/01/cities-and-circular-economy-for-food.pdf>

**Glasgow City Council.** 2021. Glasgow Food and Climate Declaration Presented to COP 26. In: *Glasgow City Council*. Glasgow, UK. Cited June 2022. <https://www.glasgow.gov.uk/index.aspx?articleid=27680>

**Hungry Cities Partnership.** 2022. Hungry Cities Reports. In: *Hungry Cities*. Cited June 2022. <https://hungrycities.net/publication-category/hungry-cities-reports/>

**Heck, S. & Alonso, S.** 2021. *Resilient Cities Through Sustainable Urban and Peri-Urban Agrifood Systems*. Montpellier, France, CGIAR. Resilient-Cities.pdf ([storage.googleapis.com](https://storage.googleapis.com))

**HLPE.** 2020. *Food security and nutrition: building a global narrative towards 2030. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security*. Rome. <http://www.fao.org/3/ca9731en/ca9731en.pdf>

**Krishnamurthy, P. K., Choularton, R. J., & Kareiva, P.** 2020. Dealing with uncertainty in famine predictions: How complex events affect food security early warning skill in the Greater Horn of Africa. *Global Food Security*, 26: 100374.

**Lal, R.** 2020. Home gardening and urban agriculture for advancing food and nutritional security in response to the COVID-19 pandemic. *Food Security*, 12: 871–876. <https://doi.org/10.1007/s12571-020-01058-3>

**Langemeyer, J., Madrid-López, C., Mendoza Beltrán, A. & Villalba Mendez, G.** 2021. Urban agriculture — A necessary pathway towards urban resilience and global sustainability? *Landscape and Urban Planning*, 210: 104055. <https://doi.org/10.1016/j.landurbplan.2021.104055>

**Moseley, W. G.** 2001. Monitoring urban food security in Sub-Saharan Africa. *African Geographical Review*, 21(1): 81–90.

**Pelling, M., Chow, W. T. L., Chu, E., Dawson, R., Dodman, D., Fraser, A., Hayward, B. et al.** 2021. A climate resilience research renewal agenda: learning lessons from the COVID-19 pandemic for urban climate resilience. *Climate and Development*, 0(0): 1–8. <https://doi.org/10.1080/17565529.2021.1956411>

**Peyton, S., Moseley, W. & Battersby, J.** 2015. Implications of supermarket expansion on urban food security in Cape Town, South Africa. *African Geographical Review*, 34(1): 36–54.

**Rao, N., Narain, N., Chakraborty, S., Bhanjdeo, A. & Pattnaik, A.** 2020. Destinations Matter: Social Policy and Migrant Workers in the Times of Covid. *The European Journal of Development Research*, 32(5): 1639–1661. <https://doi.org/10.1057/s41287-020-00326-4>

Townsend, R., Verner, D., Adubi, A., Saint-Geours, J., Leao, I., Juergenliemk, A., Robertson, T. et al. 2021. *Future of Food: Building Stronger Food Systems in Fragility, Conflict, and Violence Settings*. Washington, DC, World Bank. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/36497>

UN (United Nations). 2022. Forty-Nine Million People in 43 Countries One Step Away from Famine, Secretary-General Warns in Briefing to Security Council on Conflict, Food Security. (Press release). In: Press UN. New York, USA, UN. Cited June 2022. <https://www.un.org/press/en/2022/sgsm21288.doc.htm>

von Grebmer, K., Bernstein, J., Wiemers, M., Schiffer, T., Hanano, A., Towey, O., Chéilleachair, R.N. et al. 2021. *2021 Global Hunger Index: Hunger and Food Systems in Conflict Settings*. Bonn, Welthungerhilfe and Dublin, Concern Worldwide. <https://www.globalhungerindex.org/pdf/en/2021.pdf>

WFP. 2022. Hunger catastrophe. In: *World Food Programme*. Rome. Cited June 2022. <https://www.wfp.org/hunger-catastrophe>

### المطبوعات الأخرى المتعلقة بمواضيع مماثلة

FAO. 2022. *Impact of the Ukraine-Russia conflict on global food security and related matters under the mandate of the Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO)*. <https://www.fao.org/3/ni734en/ni734en.pdf>

FAO & WFP (World Food Programme). 2016. Protracted conflicts causing alarming spikes in severe hunger. In: *FAO*. Rome. Cited June 2022. [www.fao.org/news/story/en/item/427423/icode/](http://www.fao.org/news/story/en/item/427423/icode/)

### 4 تفعيل السياسات المناخية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية

Crippa, M., Solazzo, E., Guizzardi, D. et al. 2021. Food systems are responsible for a third of global anthropogenic GHG emissions. *Nat Food* 2: 198–209. Cited June 2022. <https://doi.org/10.1038/s43016-021-00225-9>

Dietz, W. 2020. Climate change and malnutrition: we need to act now. *Journal of Clinical Investigation*. 130(2):556–558. <https://doi.org/10.1172/JCI135004>

Searchinger, T., Waite, R., Hanson, C., Ranganathan, J. & Matthews, E. 2019. *Creating a Sustainable Food Future: A Menu of Solutions to Feed Nearly 10 Billion People by 2050*. Washington, DC, World Resources Institute. <https://files.wri.org/d8/s3fs-public/wrr-food-full-report.pdf>

### 3 النزاعات وهشاشة النظم الغذائية

CFS. 2015. *Framework for Action for Food Security and Nutrition in Protracted Crises*. Rome. FAO. <https://cfs-products.ifad.org/documents/75908/78102/a-bc852e.pdf/>

Development Initiatives. 2021. *Global Humanitarian Assistance Report 2021*. <https://devinit.org/documents/1008/Global-Humanitarian-Assistance-Report-2021.pdf>

Elver, H. 2017. *Interim report of the Special Rapporteur on the right to food: Recognizing Agricultural Workers' right to food*. (A/72/188). New York, USA, UNGA (United Nations General Assembly). Cited June 2022. <https://reliefweb.int/report/world/interim-report-special-rapporteur-right-food-a72188>

FAO. 2016. *Peace and food security: investing in resilience to sustain rural livelihoods amid conflict*. Rome. [www.fao.org/3/a-i5591e.pdf](http://www.fao.org/3/a-i5591e.pdf)

Global Network Against Food Crises. 2022. *2022 Global Report on Food Crises*. Rome. <https://www.fao.org/3/cb9997en/cb9997en.pdf>

HLPE. 2020. *Food security and nutrition: building a global narrative towards 2030. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security*. Rome. <http://www.fao.org/3/ca9731en/ca9731en.pdf>

HLPE. 2022. *The impacts on global food security and nutrition of the military conflict in Ukraine*. Rome.

Lander, B. & Vetharaniam Richards, R. 2019. Addressing Hunger and Starvation in Situations of Armed Conflict — Laying the Foundations for Peace. *Journal of International Criminal Justice*, 17(4): 675–698. <https://doi.org/10.1093/jicj/mqz055>

Moseley, W.G. 2017. The Minimalist State and Donor Landscapes: Livelihood Security in Mali During and After the 2012–2013 Coup and Rebellion. *African Studies Review*, 60(1): 37–51.

**Ribot, J.** 2014. Cause and response: vulnerability and climate in the Anthropocene. *The Journal of Peasant Studies*, 41(5): 667-705.

**Swinburn, B. Kraak V.I., Allender S., Atkins, V.J., Baker, P.I., Bogard, J.R., Brinsden, H. et al.** 2019. The global syndemic of obesity, undernutrition and climate change: The Lancet Commission report. *The Lancet*, 393(10173): 791-846.

**UNEP (United Nations Environment Programme).** 2019. *Global Environmental Outlook – GEO-6: Healthy Planet, Healthy People*. Cambridge, UK, Cambridge University Press.

### المطبوعات الأخرى المتعلقة بمواضيع مماثلة

**Elver, H.** 2017. *Interim report of the Special Rapporteur on the right to food: Recognizing Agricultural Workers' right to food*. (A/72/188). New York, USA, UNGA. Cited June 2022. <https://reliefweb.int/report/world/interim-report-special-rapporteur-right-food-a72188>

**FAO.** 2015. *Climate Change and Food Security: risks and responses*. Rome. <https://www.fao.org/3/i5188e/i5188E.pdf>

**FAO.** 2016. *Climate Change and Food Security: risks and responses*. Rome. <https://www.fao.org/3/i5188e/i5188E.pdf>

**FAO.** 2021. *The Impact of Disasters and Crises on Agriculture and Food Security*. Rome. <http://www.fao.org/3/cb3673en/cb3673en.pdf>

**FAO, IFAD (International Fund for Agricultural Development), UNICEF, WFP & WHO (World Health Organization).** 2018. *The State of Food Security and Nutrition in the World 2018. Building climate resilience for food security and nutrition*. Rome, FAO. <https://www.wfp.org/publications/2018-state-food-security-and-nutrition-world-sofi-report>

**Fanzo, J., Davis, C., McLaren, R. & Choufani, J.** 2018. The effect of climate change across food systems: Implications for nutrition outcomes. *Global food security*, 18: 12-19.

**FAO.** 2016. *The State of Food and Agriculture 2016. Climate change, agriculture and food security*. Rome. <http://www.fao.org/3/a-i6030e.pdf>

**HLPE.** 2012. *Climate change and food security. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security*. Rome.

**IPCC (Intergovernmental Panel on Climate Change).** 2019. Summary for Policymakers. In: Shukla, P.R., Skea, J., Calvo Buendia, E., Masson-Delmotte, V., Pörtner, H.O., Roberts, D.C., Zhai, P. et al., eds. *Climate Change and Land: an IPCC special report on climate change, desertification, land degradation, sustainable land management, food security, and greenhouse gas fluxes in terrestrial ecosystems*. Cambridge, England, Cambridge University Press. [https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/sites/4/2019/12/02\\_Summary-for-Policymakers\\_SPM.pdf](https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/sites/4/2019/12/02_Summary-for-Policymakers_SPM.pdf)

**IPCC.** 2022. *Climate Change 2022: Impacts, Adaptation and Vulnerability*. Contribution of Working Group II to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change. [H.-O. Pörtner, D.C. Roberts, M. Tignor, E.S. Poloczanska, K. Mintenbeck, A. Alegría, M. Craig, S. Langsdorf, S. Löschke, V. Möller, A. Okem, B. Rama (eds.)]. Cambridge, UK, Cambridge University Press. [https://www.ipcc.ch/report/ar6/wg2/downloads/report/IPCC\\_AR6\\_WGII\\_FinalDraft\\_FullReport.pdf](https://www.ipcc.ch/report/ar6/wg2/downloads/report/IPCC_AR6_WGII_FinalDraft_FullReport.pdf)

**Moseley, W. G.** 2016. Agriculture on the Brink: Climate Change, Labor and Smallholder Farming in Botswana. *Land*, 5(3): 21.

**Pellegrini, P. & Fernandez, R.** 2018. Crop intensification, land use and on-farm energy-use efficiency during the worldwide spread of the green revolution. *Proceedings of the National Academy of Sciences*, 115 (10): 2335-2340.

**Poore, J. & Nemecek, T.** 2018. Reducing food's environmental impacts through producers and consumers. *Science*, 360(6392): 987-992.

**Elver, H. & Shapiro, M.** 2021. Violating Food System Workers' Rights in the Time of COVID-19: The Quest for State Accountability. *State Crime Journal*, 10(1):80-103. DOI: 10.13169/statecrime.10.1.0080

**Fanzo, J., Haddad, L., Schneider, K., Béné, C., Covic, N.M., Guarin, A., Herforth, et al.** 2021. Viewpoint: Rigorous monitoring is necessary to guide food system transformation in the countdown to the 2030 global goals, *Food Policy*, 104:102163.

**Food Chain Workers Alliance.** 2021. *We are not Disposable: Food Workers Organizing on the COVID Frontlines*. Los Angeles, CA, USA. <https://foodchainworkers.org/wp-content/uploads/2021/02/Food-Workers-Organizing-on-the-COVID-Frontlines-FINAL.pdf>

**Global Donor Platform for Rural Development.** 2022. Challenges and opportunities of rural transformation. In: *Global Donor Platform for Rural Development*. Rome. Cited June 2022. <https://www.donorplatform.org/challenges-and-opportunities-of-rural-transformation.html#:~:text=Definitions%20of%20rural%20transformation&text=Rural%20Transformation%20is%20a%20process,%2C%20services%2C%20and%20ideas%E2%80%A6>

**HLPE.** 2021. *Promoting youth engagement and employment in agriculture and food systems. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security*. Rome. <https://www.fao.org/3/cb5464en/cb5464en.pdf>

**Hurst, P., Termine, P. & Karl, M.** 2007. *Agricultural workers and their contribution to sustainable agriculture and rural development*. Rome, FAO; Geneva, Switzerland, ILO & Geneva, Switzerland, IUF (International Union of Food, Agricultural, Hotel, Restaurant, Catering, Tobacco and Allied Workers' Associations). [https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/@ed\\_dialogue/@actrav/documents/publication/wcms\\_113732.pdf](https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/@ed_dialogue/@actrav/documents/publication/wcms_113732.pdf)

**IPCC.** 2022. Summary for Policymakers. In: Pörtner, H.O., Roberts, D.C., Poloczanska, E.S., Mintenbeck, K., Tignor, M., Alegría, A., Craig, M., Langsdorf, S. Löschke, S., Möller, V., Okem, A., eds. *Climate Change 2022: Impacts, Adaptation and Vulnerability*. Contribution of Working Group II to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change. Cambridge, England, Cambridge University Press.

**Mbow, C., Rosenzweig, C., Barioni, L.G., Benton, T.G., Herrero, M., Krishnapillai, M., Liwenga, E., et al.** 2019. Food Security. In: *Climate Change and Land: an IPCC special report on climate change, desertification, land degradation, sustainable land management, food security, and greenhouse gas fluxes in terrestrial ecosystems*. (Shukla, P.R., Skea, J., Calvo Buendia, E., Masson-Delmotte, V., Pörtner, H.O., Roberts, D.C., Zhai, P., et al., eds.). <https://www.ipcc.ch/srccl/chapter/chapter-5/>

**OHCHR (United Nations Human Rights Council).** 2019. *Climate change, extreme poverty and human rights*. Geneva, Switzerland. <https://www.ohchr.org/en/documents/thematic-reports/ahrc4139-climate-change-extreme-poverty-and-human-rights-report>

**UNGA.** 2021. *Healthy and Sustainable Food, Reducing the environmental Impacts of food systems on human rights*. New York, USA. Cited June 2022. <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N21/197/68/PDF/N2119768.pdf?OpenElement>

**World Bank.** 2015. *Future of Food. Shaping a Climate-Smart Global Food System*. Washington, DC. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/22927>

## 5 الاعتراف بدور العاملين في النظم الغذائية وبحقوقهم

**Elver, H.** 2017. *Interim report of the Special Rapporteur on the right to food: Recognizing Agricultural Workers' right to food*. [A/72/188]. New York, USA, UNGA. Cited June 2022. <https://reliefweb.int/report/world/interim-report-special-rapporteur-right-food-a72188>

18-4-2017-10-56-45-ShapingtheFoodSystemtoDeliverJobs.pdf

**Wilshaw, R. & Willoughby, R.** 2019. *Workers' Rights in Supermarket Supply Chains: New evidence on the need for action*. Nairobi, Oxfam. <https://oxfamilibrary.openrepository.com/bitstream/handle/10546/620877/bn-workers-rights-supermarket-supply-chains-101019-en.pdf>

## 6 بناء صلة وصل مجدية بين المعارف والممارسات المتنوعة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية

**FAO.** 2021b. *The White/Wiphala Paper on Indigenous Peoples' food systems*. Rome. <https://doi.org/10.4060/cb4932en>

**FAO, IFAD, UNICEF, WFP & WHO.** 2020. *The State of Food Security and Nutrition in the World 2020. Transforming food systems for affordable healthy diets*. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/ca9692en>

**FAO, IFAD, UNICEF, WFP and WHO.** 2022. *The State of Food Security and Nutrition in the World 2022. Repurposing food and agricultural policies to make healthy diets more affordable*. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cc0639en>

**HLPE.** 2020. *Food security and nutrition: building a global narrative towards 2030. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security*. Rome. <http://www.fao.org/3/ca9731en/ca9731en.pdf>

**HLPE.** 2021. *Promoting youth engagement and employment in agriculture and food systems. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security*. Rome. <https://www.fao.org/3/cb5464en/cb5464en.pdf>

**HLPE.** Forthcoming. *Data collection and analysis tools for food security and nutrition*. Rome, Italy.

**Mistry, J. & Berardi, A.** 2016. Bridging indigenous and scientific knowledge. *Science*, 352(6291): 1274-1275.

**ILO (International Labour Organization).** 2017. *Food and agriculture global value chains: Drivers and constraints for occupational safety and health improvement - Volume One - Perspectives from relevant research areas*. Geneva, Switzerland. Cited June 2022. [https://www.ilo.org/global/topics/safety-and-health-at-work/resources-library/publications/WCMS\\_593280/lang--en/index.htm](https://www.ilo.org/global/topics/safety-and-health-at-work/resources-library/publications/WCMS_593280/lang--en/index.htm)

**ILO (International Labour Organization).** 2020. *ILO Sectoral Brief*. Geneva, Switzerland. [https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed\\_dialogue/---sector/documents/briefingnote/wcms\\_742023.pdf](https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_dialogue/---sector/documents/briefingnote/wcms_742023.pdf)

**ILO (International Labour Organization) and FAO.** 2021. *Extending social protection to rural populations: Perspectives for a common FAO and ILO approach*. Geneva. <https://doi.org/10.4060/cb2332en>

**ILO and UNICEF (United Nations Children's Fund).** 2020. *Child labour: global estimates 2020, trends and the road forward*. Geneva, Switzerland, ILO and New York, USA, UNICEF. [https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed\\_norm/---ipec/documents/publication/wcms\\_797515.pdf](https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_norm/---ipec/documents/publication/wcms_797515.pdf)

**ITUC (International Trade Union Confederation).** 2021. *The world's worst countries for workers*. Brussels. [https://files.mutualcdn.com/ituc/files/ITUC\\_GlobalRightsIndex\\_2021\\_EN-final.pdf](https://files.mutualcdn.com/ituc/files/ITUC_GlobalRightsIndex_2021_EN-final.pdf)

**Kurtz, J., Blackstone, N.T., Sparks, J.L.D., Rodriguez, R., Pinto, C.** 2021. The true cost of labour must be worker-defined. *Nat Food* 2, 630-631. <https://doi.org/10.1038/s43016-021-00369-8>

**OHCHR.** 2022. *The right to a clean, healthy and sustainable environment: non-toxic environment - Report of the Special Rapporteur on the issue of human rights obligations relating to the enjoyment of a safe, clean, healthy and sustainable environment*. Geneva, Switzerland. <https://www.scienzainrete.it/files/G2200448.pdf>

**OHCHR.** forthcoming. *Report of the United Nations Special Rapporteur on trafficking in persons*. Geneva, Switzerland.

**Townsend, R., Benfica, R., Prasann, A., Lee, M.** 2017. *Future of food: shaping the food system to deliver jobs*. Washington, DC, The World Bank. <https://documents1.worldbank.org/curated/en/406511492528621198/pdf/114394-WP-PUBLIC->

**FAO.** 2022. Agricultural heritage around the world. In: *FAO GIAHS Globally Important Agricultural Heritage Systems*. Rome. Cited June 2022. <https://www.fao.org/giahs/giahsaroundtheworld/en/#:~:text=Agricultural%20heritage%20around%20the%20world,innovation%20in%20a%20unique%20way>

**FAO, Alliance of Bioversity International & CIAT.** 2021. *Indigenous Peoples' food Systems: Insights on sustainability and resilience from the front lines of climate change*. Rome. <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb5131en/>

**OECD.** 2019. *Digital opportunities for better agricultural policies*. Paris. <https://doi.org/10.1787/571a0812-en>

## 7 الأمراض المعدية الناشئة والمتجددة التي تطرح تحدياً أمام تحقيق الأمن الغذائي والتغذية

**Bron, G., Siebenga, J.J. & Fresco, L.O.** 2021. *In the age of pandemics, connecting food systems and health: a Global One Health approach*. Food Systems Summit Brief. Bonn, Center for Development Research (ZEF) in cooperation with the Scientific Group for the UN Food System Summit 2021. Cited June 2022. <https://doi.org/10.48565/scfss2021-z850>

**Foley, J.A., Ramankutty, N., Brauman, K.A., Cassidy, E.S., Gerber, J.S., Johnston, M., Mueller, N.D., et al.** 2011. Solutions for a cultivated planet. *Nature*, 478(7369): 337-342.

**Moseley, W.G. & Battersby, J.** 2020. The Vulnerability and Resilience of African Food Systems, Food Security and Nutrition in the Context of the COVID-19 Pandemic. *African Studies Review*. 63(3): 449-461.

**Murray, V., Abrahams, J., Abdallah, C., Ahmed, K., Angeles, L., Benouar, D., Brenes Torres, A., et al.** 2021. *Hazard Information Profiles: Supplement to UNDRR-ISC Hazard Definition & Classification Review: Technical Report*. Geneva, Switzerland, UNDRR (United Nations Office for Disaster Risk Reduction) and Paris, ISC International Science Council. DOI: 10.24948/2021.05. <https://www.undrr.org/publication/hazard-information-profiles-supplement-undrr-isc-hazard-definition-classification>

**Padulosi, S., King, E.D.I., Hunter, D. & Swaminathan, M.S.** 2022. *Orphan crops for sustainable food and nutrition security*. Routledge. London.

**Padulosi, S., Thompson, J. & Rudebjer, P.G.** 2013. Fighting poverty, hunger and malnutrition with neglected and underutilized species: needs, challenges and the way forward. Rome, Biodiversity International.

**Salembier, C., Segrestin, B., Weil, B. et al.** 2021. A theoretical framework for tracking farmers' innovations to support farming system design. *Agronomy for Sustainable Development*, 41, 61.

**Secretariat of the Convention on Biological Diversity.** 2015. *About the Nagoya Protocol*. <https://www.cbd.int/abs/about/>

**Schroeder, K., Lampietti, J. & Elabed, G.** 2021. *What's cooking: digital transformation of the agrifood system*. Washington DC, World Bank. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/35216>

**Swaminathan, M.S.** 1997. *Education for Agriculture: Bridge to a century of hope on the farm front*. New Delhi, ICAR (Indian Council of Agricultural Research).

**The Global-Hub on Indigenous Peoples' Food Systems.** 2021. Rethinking hierarchies of evidence for sustainable food systems. *Nature Food*, 2: 843-845. <https://doi.org/10.1038/s43016-021-00388-5>

**Turnhout, E., Duncan, J., Candel, J., Maas, T.Y., Roodhof, A.M., DeClerck, F., Watson, R.T.** 2021. Do we need a new science-policy interface for food systems? *Science*, 373(6559): 1093-1095. DOI: 10.1126/science.abj5263

## المطبوعات الأخرى المتعلقة بمواضيع مماثلة

**FAO.** 2021. *The White/Wiphala paper on Indigenous Peoples' food systems*. Rome. <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb4932en/>

**FAO.** 2022. Overview | International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture. In: *FAO International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture*. Rome. Cited June 2022. <https://www.fao.org/plant-treaty/overview/en/>

**UNEP.** 2021. Joint tripartite and UNEP statement on definition of “One Health”. In: UNEP News and Stories. Nairobi. Cited June 2022. <https://www.unep.org/news-and-stories/statements/joint-tripartite-and-unep-statement-definition-one-health#:~:text=One%20Health%20is%20an%20integrated,closely%20linked%20and%20inter%2Ddependent>

**Wallace, R.** 2016. *Big Farms Make Big Flu: Dispatches on Infectious Disease, Agribusiness and the Nature of Science*. New York, NYU Press.

**Nguyen-Viet, H. & Hoffman, V.** 2021. How to Stop Food Systems from Feeding Pandemics: Embrace One Health. Washington DC, IFPRI and Montpellier, France, CGIAR. <https://www.cgiar.org/news-events/news/how-to-stop-food-systems-from-feeding-pandemics-embrace-one-health/>

**Rohr, J.R., Barrett, C.B., Civitello, D.J., Craft, M.E., Delius, B., DeLeo, G.A., Hudson, P.J. et al.** 2019. Emerging human infectious diseases and the links to global food production. *Nature sustainability*, 2(6): 445-456. <https://doi.org/10.1038/s41893-019-0293-3>

**UNDRR (United Nations Office for Disaster Risk Reduction) & ISC (International Science Council).** 2020. *Hazard Definition & Classification Review, Technical Report*. New York, USA, United Nations.



أعلنت قمة النظم الغذائية في عام 1996 أن "الأمن الغذائي يتحقق عندما يتمتع البشر كافة في جميع الأوقات بفرص الحصول، من الناحيتين المادية والاقتصادية، على أغذية كافية وسليمة ومغذية تلبي احتياجاتهم التغذوية وتناسب أذواقهم الغذائية لكي يعيشوا حياة موفورة النشاط والصحة". وفي عام 2022، وبعد مرور أكثر من ربع قرن من الزمن على ذلك، لا يزال العالم يواجه تحديات كبرى، وهو ليس على المسار الصحيح نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالأمن الغذائي والتغذية. وفي هذه المذكرة التي أعدت في إطار لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة)، يلفت فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية انتباه اللجنة إلى سبع قضايا حرجية وناشئة ومستمرة تتطلب اهتمامها في السنوات المقبلة وقد تؤثر في برنامج عملها البالغة مدته 4 سنوات خلال الفترة 2024-2027. وتشمل هذه القضايا: قدرة سلاسل الإمدادات على الصمود وإنصافها؛ والنظم الغذائية الحضرية وشبه الحضرية في سياق التحضر والتحول الريفي؛ والصراعات وهشاشة النظم الغذائية؛ والسياسات المناخية؛ ودور العاملين في النظام الغذائي وحقوقهم؛ ونظم المعارف والتكنولوجيات والممارسات المتنوعة؛ فضلاً عن التحديات المتصلة بالأمراض المعدية الناشئة والتي تعاود الظهور، والمخاطر البيولوجية الأخرى. وتوضح هذه المذكرة أيضاً كيف تؤثر أوجه التقاطع والتفاعلات بين هذه القضايا الرئيسية على الأمن الغذائي والتغذية.